بوح الوجدان

مجموعة مؤلفين

إدارة/ إسراء عيد أحمد

دار أحرفنا المنيرة

بوح الوجدان

مجموعة مؤلفين

القلب محمل بالآثام والذنوب، العين تزني، والآذن تتسلى بالحروف، هل قلبي نكب بالسواد أم أستطيع بالصالحين اللحاق؟!
لا بأس، سأحاول و أحاول؛ حتى أخرج من الأجداث و تكون الجنة من نصيبي و يكون ربي عني راضيا.

> ندى أيمن

_____•••_____

"و بكل ما تحمله تنهيدتي من معنى، أعلن أن تلك الحرب انتهت و خرج قلبي سجالًا منها لا غالب ولا مغلوب. "
ك. ندى أيمن

قال شاعرٍ ما: إني عشقت فهل للعشق من باسِ؟
أجيبه نفيًّا و أنا أحرك وريقات كتابي، لقد عشقت أنا الأخري أيها الشاعر، أنت بحرتٍ في هوى محبوبتك و أنا بحرت بين أحبار الأنام، أتريد مزيداً من التوضيح؟ لا بأس، أنت لا تستطيع بيات ليلة دون رؤية كحل عينيها الآخاذتان، و أنا لا أبات دون صفحة من كتاب، أنتٍ تسحرك و تذهب في اللامكان، ربما نتقابل هناك لأن كتبي تذهب هناك على الدوام، أحببت النجوم و القمر و البحر فهما و محبوبتك صديقان، و أنا كتبي قد نسجت لي أحلي صور الزمان و المكان، آسفة لن أستطيع إكمال حديثنا، لأن قلبي تشوق لقراءة كتاب.

ك/ندى أيمن

و غرقت في صمتي وحيدًا، أبحث عن مرفأ لقلبي التعيس، صمتي حزن و كمد أليم، هجرني الرفاق، و الناس أحبوا سلاح التأنيب.

فما وجدت غير مصحف ضمه التراب في ركن بعيد.

و كأنها زفرة أمل بعد يأس طويل، فأخذت أعوم بين الآيات بتعجب شديد، قصص تروى، أحكام تعدل، قلبي كل يوم يزهر بالتوحيد.
أتوقف برهة للتفكير، فما تكفيني فأزيد بالساعات.
و غرقت في صمتي وحيدًا، تُرَبِّط الآيات على قلبي المسكين، صمتي تأمل و عشق في المعاني و التفسير، ضمني القرآن فكان كالخليل، و هجرت الناس و رأيهم السفيه.

ك. ندى أيمن

_____...._____

عندما غرقت في أحزاني و وهني و رسمت لهم صورة الناجية المبتسمة،أتسميه هروبا، ربما.

و كأن القلوب تتلاقى، فأهداني رفيق درب وردًا، فمكثت أنظر إليها طويلًا.

كم هو يشبهني هذا الورد!

يحملٍ داخل ثناياه جمالا فوق جمال، و في الصباح يكون الندى إكليلًا من الرونق و الصفاء.

بقيت أنظر له يومًا بعد يوم، أسقيه و أرعاه و كأنه قلبي الصغير.

و كحال الحياة مزقتني و بكيت كما لم أبكي قبلًا، اسٍتيقظت في اليوم التالي، لا أعرفٍ نفسي و قيدت نفسي بقيودا لست أطيقها، و صمت صمتا من الحياة ثقيل.

و من موجة إلىٍ أخرى في غياهب التجارب و الصراعات، طوفت فوق قاربا بقلب هاشٍ ضعيف ذابل كوردتي الصغيرة.

فماذا لو فقط حاولت مجددًا مٍع تربة أخرى و بيئة أخرى ؟ هل سأفلح في أن يزهر قلبي مجددا؟! و يكون عبرة للأمل و الحياة؟!

ك. ندى أيمن

_____...._____

و غرقت في صمتي وحيدًا، أبحث عن مرفأ لقلبي التعيس، صمتي حزن و كمد أليم، هجرني الرفاق، و الناس أحبوا سلاح التأنيب.

فما وجدت غير مصحف ضمه التراب في ركن بعيد.

و كأنها زفرة أمل بعد يأس طويل، فأخذت أعوم بين الآيات بتعجب شديد، قصص تروى، أحكام تعدل، قلبي كل يوم يزهر بالتوحيد.

أتوقف برهة للتفكير، فما تكفيني فأزيد بالساعات.

و غرقت في صمتي وحيدًا، تُرَبِّط الآيات على قلبي المسكين، صمتي تأمل و عشق في المعاني و التفسير، ضمني القرآن فكان كالخليل، و هجرت الناس و رأيهم السفيه.

ك. ندى أيمن

> غراب

أيها الغراب المسكين، يا متلحفا بالغطاء الأسود الثقيل، أخطئنا في حقك كثيرا و اتهموك أنك مصدر الشؤم و الخراب، لكن تعال أهون عليك قليلا و أنير بعض العقول الضالة من الناس.

أنت أيها الغراب، أتعلم أن جدك من علمنا كيف نواري عورتنا من الأفاق و نحيا حياة البرزخ تحت الثرى.

أنت أيها الغراب، قال علماؤنا أنك أذكى الحيوانات، و أنك تستفيد من الأخطاء و تأخذ العِبرة، و نحن ما زال بعضنا يصدق الأساطير و الخرافات.

أنت أيها الغراب، سحرت أعيننا، فكنت أجدر بكلمات الجمال.

حسنًا، أكتفي لهنا فوالله ما تكفي بعض العبارات و لا يكيفيك كل أقلامي و القرطاس.

الحمد لله على ذاك الجمال، تأملوا في بيئتكم يا رفاق، ربما تجدوا الكثير من الحكم والآيات.

ك. ندى أيمن

_____...._____

يا ليتني أساق زُمرًا مع من أحب، مع من دلني إليك يا ربي، مع من هداني دعوة في الخفاء، إلى جنات النعيم، إلى الراحة و مستقر الهدوء و الجمال.

و الله ليتكم تعلمون قيمة الدعوات في قلبي، إنها ربما مجرد همسات من أفواه الأنام و لكن قلبي لا يستقبلها مثل أي كلمات، أجده يتراقص فرحا و تزداد ابتساماتي في الحال.

و لما لا؟ و هو يعلم أنها ربما تصيب و تحقق كل الأمنيات.

و تكتب عمرًا مليئًا بالزهور و الفرحات.

و إن لم تستجب فمنع ربي عطاء، ربما تنقذني من عذاب الندم والحسرات، او ربما تثقل ميزانك فأنال نصيبا من الجنان.

فأين دعواتكم لي يا رفاق؟!

ك. ندى أيمن

_____...._____

نِعْمة

ً ء ء ء ء ء

غالبا ما أنادي: "أخفضوا الصوت، أريد أن أنام."
دائمًا أكره صوت دجاجات جدتي، شخير أخي العالي، صوت المكنسة الكهربائية، لم أفكر أبدًا في كون سمعي نعمة، إلا في ذلك اليوم.

يوم و كل تفاصيله جمال، شمس مشعشعة، هواء تتهاوى معه وريقات الشجر العالقة في الغضون كما في فصل الخريف.
أختي و بعد عام من المعاناة من ضعف السمع ترتدي سماعة، كانت حادثة شنيعة _ لا أريد حتى ذكرها _، خرجنا من المستشفى، كانت أختي سارحة في خيالها، تنظر للخلف كثيرًا، قالت " هناك من يتبعنا، اسمع خطواته "
بحثنا كثيرًا حتى اكتشفنا أنه صوت خطواتها، وقتها قالت شيء لامس قلبي: " سعيدة بسماع خطواتي، سعيدة بسماع ضحكتك، سعيدة لسماع نفسي، السمع نعمة، يتجاهلها الكثير من الناس. "

ك/ندى أيمن

_____ ... _____

من يومياتي

(اليوم الثالث من زيارته للمينا)

هنا حيث يَقْبَع الجمَال، الأرض الخضراء، واحتشام النساء، براءة الأطفال، الهواتف فقط للإتصال، لفت انتباهى منظر، طار به الوجدان فرحا، وجدت وسط تجاعيد بعض الأنام الحب و الوئام، سأحكى بالتفصيل.

بيت قديم، ملئ بالحكايات ـ و كيف لغريب مثلى أن يعرف تلك الحكايات؟ فالبيوت هناك أسرار ـ وجدت فيه عجوز، كان وجهها كخريطة للزمان، فعلت محياها بسمة للوافد المشتاق، و كيف لا و قد نسى تعبه و هى تناوله كوب الشاى؟

فى بلدى، يبحث الجميع عنه حتى فى الحانات و لكن هيهات، هيهات، ما الحب إلا وعدا بالوفاء أمد الزمان؟

ك/ ندى أيمن

_____...._____

الألوان في كل مكان

جلست على السرير الذى لبثت فيه عشرين عامًا بعينين مظلمتين، لكن الآن الألوان أصبحت فى كل مكان، أتأمل فستانى الأبيض الذى نقش ببعض الورود الحمراء، ذوق أمي دائمًا جميل.

أول مرة ألاحظ لون عيني العسلية و بشرتي القمحية، كانت الستائر تتحرك بفعل الرياح و لكن شعرت أنها تتراقص لأجلي، سعادة كبيرة تغمرني.

لولا وجود بعض الغصات الواقفة في حلقي بانزعاج، كبرت أمي و تملكها الوهن، شاب أبي و رسم الزمن لوحاته، كبر أخي و اشتد عضده، زاد من يكرهونى، لماذا لا أدرى؟

لكن لن أدعهم يفسدوا فرحتي و ينسوني شكر ربي، فالحمدلله

ك/ندى أيمن

" رسالتي للجميع"

لأمي تلك الكلمات، أحببتك يا غاليتي من شغف قلبي الصغير، أحببت غضبك و هدوءك الجميل.

أحببت صفاء روحك و قربي من حكايتك، أحببت كلماتك و أحببت نقاشي معك.

باختصار عشقتك يا أمي فأنت الأخت و الرفيق و الأنيس.

لأبي تلك الهمسات، معك يا أبي أشعر بالفخر و الإعتزاز، و عند مصافحتك يدى أشعر بالقوة و الوئام.

أعانك الله، فقد بذلت في تأديبي و تعليمي الكثير.

أدعو الله أنك عندما تقرأ تلك الكلمات أن تكون فخورا بابنتك البكر يا أبي العزيز.

لأخي تلك العبارات، كفى يا فتى إزعاج، أعلم ان إزعاجك لي حب عميق، و حتى لا أطفأ شعلتك فانا الأخرى أحب إزعاجك و رؤية ابتسامتك بعد كل شجار، و لكن ثق بأن مكانا في قلبي اكتسحته أنت و أحلامك يا صغير.

ك/ندى أيمن

رسالة

سأعرفكم بنفسي، أنا الدنيا، أنا التي غرتكم زينتها، أحببتكم العيش فيها، و ما أقصر عمري!

سأقدم رسالة، من سمعني تعلَّم و من تجاهل تألَّم، أنا سأقدم لكم يا بني آدم كل ما تحبون، ففي المال و البنون.

سأغرقكم في كثير من الشهوات، و أغير تعاريف كثير من المصطلحات و يكون الشيطان حليفي و يمنيكم بالأمنيات، و بعدما تتسلط عليكم أنفسكم،

هنا يبدأ الهرج و المرج و تتعالى أصوات حليفي بالضحكات.

سأقطع معكم حبل الصلاة، و ما فائدة الزكاة؟ فنحن بحاجة للمال، انتظر و لما أمنع نفسي من تناول الوجبات، لا نحتاج

لصوم رمضان.
بالتأكيد أنا و حليفي لسنا أغبياء لنوقعكم في شباك المصائد في الحال.

في البداية، النوافل ثقيلة في القلوب، و ما سبب صوم كل يومان في الاسبوع؟ و هذا الذي أهانك سأساعدك حتى تأخذ حقك و يكون في يدك الجبروت.

ها أنا نبهتكم و مع كل ما قلت وحكيت، سيتبعني أتابعي وأنا أحترق في الجحيم، سلاما عليكم يا أولاد آدم الغافلين.

گ. ندى أيمن

علكة

عادتي المستفزة تلك، تأبى تَرْكِي، أمام لجنة امتحاني، أمسك بكيس فارغ، تقف فيه علكة وحيدة مغطاة، لونها الأخضر يجذبني، مضغ العلكة هو الحل الوحيد لأعصابي، تكونت بينهم صداقة حميمة منذ صغري، فتحتها بهدوء و أمامي ورقة امتحان فارغة _لم أدون حتى اسمي _، بدأت أهلوس، قالت العلكة: رأيتك مع أصدقائي الآخرين كثيرا، استفسار صغير قبل مضغي.

هززت رأسي بتعجب، فلم يقو حتى صوتي، قالت: كي.....

لم تكد تتكلم حتى سمعت معلمتي تنادى، فكانت ضيفة فى فمى.
دائمًا أحدد أولوياتى، إلى طبيبك النفسى بعد الإمتحان.
ك/ندى أيمن

_____ ... _____

يكفي أننا كنا صادقين
تمشينا بصدقٍ مع الجميع، ولكن بعد فترة من الزمن، تغيّرنا.
تغيرنا كثيرا حتى لم نعد أولئك الذين يتفننون في إيجاد الأعذار للهروب من فعل الأشياء، ولم نعد كذلك الذين يبررون لغيرهم حتى ولو كان في ذلك إساءة الظن بناء أصبحت التغيرات جزءًا لا يتجزأ من كياننا، حتى أننا أصبحنا نرى الوحدة أرحب لنا من مرافقة البشر، والعزلة صارت ملاذا نلوذ به هروبا من ضجيجهم وأفعالهم التي تضطرب بها الروح. أصبحنا أكثر فهما لأنفسنا، وأقل قابلية للتسويف والتبرير. قد يبدو أننا ابتعدنا عن البشر، لكن في الواقع نحن لا نبتعد عنهم إلا لنعيد بناء أنفسنا في صمت، بعيدا عن زيف العالم وضوضائها وجراحهم.

بقلم: عائشة شريان الصلاحي

وماذا عن أمي....

ضحت بالكثير من أجلنا، وأبناءها لا يزالون في عيونها مجرد أطفال، حتى مع مرور الزمن وتوالي السنين. لم تنظر إلى تعبها ولا إلى شقاء الأيام، بل جعلت من عيونها مرآة لأماننا، من قلبها ملاذاً لـ آمالنا، ومن يديها حصناً لحمايتنا. تركت الكثير من الجمعات واللحظات التي كان يمكنها أن تعيشها، لتغمرنا بحب لا ينضب، وتحمل على كاهلها أعباء العالم دون أن تشتكي. ورغم كل شيء، فإننا نكبر في نظر الجميع، إلا في عينيها، حيث نظل دوماً صغاراً، بحاجة إلى احتضانها، إلى دعواتها، إلى تلك العاطفة التي لا تقدر بثمن. هي التي تقف خلف كل نجاح لنا، هي التي تزرع فينا القوة، وتعطي لحياتنا معنى، دون أن تطلب منا شيئاً سوى أن نكون بخير.

بقلم عائشة شريان الصلاحي_

فسلاماً على من مر على مرنا فحلاااااه

اَلقي بالتحية لأولئك الذين يزرعون الطمأنينة في حياتنا، الذين يبقي اهتمامهم ومحبتهم ثابتة ليس لما نملك من مال أو مكانة، بل لما في أرواحنا من نقاء. أولئك الذين لا يبحثون عن مكاسب أو مصالح، بل يحبوننا كما نحن، بعيوبنا قبل محاسننا. فهم القلوب التي تعرف كيف ترى فينا الجمال الخفي، وكيف يزداد حبهم بمرور الأيام. فكل شيء في هذه الحياة زائل، إلا من أحب روحك كما هي، دون أن يتأثر بالظروف أو المظاهر.

هؤلاء هم الذين يستحقون مكانة خاصة في القلب، لأن محبتهم ليست عرضية، بل تتجاوز الزمن وتتخطى الحدود، فسلاماً على من مروا في حياتنا فخلوا فيها، وتركوا بصمة لا تنسى، فمحبتهم تبقى حتى بعد رحيلهم، لأنهم كانوا الجزء الأجمل من رحلتنا.

بقلم عائشة شريان الصلاحي...

_____...._____

"رضا الناس وهمٌ مستمر"

نركضٍ خلف رضا الناس، نبذل ما في وسعنا لنُرضيهم، لكن هل حقًا نستطيع؟ مهما فعلنا، مهما تضحينا، لا يسكت صمتهم ولا يشفى جرحهم. اليوم نكون في نظرهم الأفضل، وغدًا

يتراجع لأدنى مراتبهم عند أول خطأ. كيف للقلوب أن تكون هكذا، متقلبة، لا تشبع، وكأنها لا تكفيها كل الجهود؟ هل نحن من أخطأنا حين اعتقدنا أن رضاهم يمكن أن يكون هدفاً نصِل إليه؟ أم أن الحقيقة هي أن السعي وراء رضاهم لا ينتهي أبدا، وكأننا نطارد سرابا؟

عائشة شريان

_____...._____

تحت وطأة الزمن: درب الحياة بلا تراجع

"امضِ في حياتك بلا اكتراث لما يعكر صفوها، لا تدع هموم الدنيا تثنيك عن التقدم. فالموت قادم لا محالة، والزمن لا يتوقف، وكلنا ضيوف في هذه الدنيا، ولا أحد سيبقى فيها للأبد. فالعمر لا يقاس بما نملكه، بل بما نقدمه من بصمات تخلد في ذاكرة الزمن. الحياة قصيرة، فلا تضع وقتك في القلق على ما لا تستطيع تغييره."

بقلم عائشة شريان الصلاحي

_____...._____

"عظمة الصمت والإخلاص"

بنيتي، في سكون عميق، أعيش تحت حماية اللهٍ، بعيدًا عن صخب المديح وكلمات الشكر التي لا تضيف شيئًا للروح. فالعظمة لا تكمن في ما يقال، بل في العمل النابع من صدق النية والإخلاص الذي لا ينتظر جزاء أو مكافأة. الله وحده يعلم خبأيا القلوب، وهو الذي يجزي في صمت عميق. ليس لنا سوى أن نؤمن بأن قيمة أعمالنا تكمن في صدقها، لا في ضجيج الكلمات. الإخلاص في العمل هو ما يجعلنا نتفرد، فليست الشهرة ما يرفع الإنسان، بل سعيه الصادق خلف الحق والنية الطيبة.

بقلم: عائشة شريان الصلاحي.

_____...._____

ماذا عن أبي

ء ً

ذلك الذي قدم لنا كل شيء دون أن يطلب شيئا في المقابل. هو الرجل الذي قضى عمره في كفاح صامت، يحارب من أجل سعادتنا وأماننا، يتنازل عن راحته وأحلامه ليزرع فينا الأمل. كم من مرة ضحى بحلمه كي نعيش نحن في أمان؟ كم من مرة حبس دمعته كي لا نرى ضعفه؟ هو الذي علمنا أن العطاء ليس مجرد فعل، بل هو حياة كاملة تكتب في صمت، وتروى بالدموع، ويحفظ في القلب. ماذا عن أبي؟

هو البطل الذي لا يحتاج إلى لقب، لأنه في عيوننا بطل دائمًا، وفي قلوبنا مكان لا يسدّه أحد.

بقلم عائشة شريان الصلاحي

"ماري: صديقة العمر رغم المسافات"

منذ أن كنا صغارًا، كانت ماري أكثر من مجرد صديقة. كانت رفيقتي، أختي التي لم تلدها أمي، كنت أراها في كل تفاصيل حياتي. وُلدنا في نفس الشهر، وكأن القدر قد خطط لنا أن نكون معا منذ البداية. كانت أيامنا مليئة بالضحك والألعاب والذكريات التي لا تنسى، وحلمنا معا بأن الحياة ستكون دائمًا بسيطة كما كانت في طفولتنا، حيث لا وجود للمسافات أو الفراق.

كنا ندرس معًا في نفس المدرسة، نتبادل الأفكار والأحلام، نناقش الدروس في ساحة المدرسة كما لو أننا لا نعرف حدودا بيننا. كانت صديقتي في كل لحظة، وكان وجودها معي يجعل كل شيء أكثر إشراقا. لم يكن هناك شيء يمكن أن يفرقنا، وكنا نعتقد أن الحياة ستظل هكذا إلى الأبد. لكن كما هو الحال مع كل شيء في الحياة، جاءت التغيرات، وتفرقت بنا السبل.

ماري اليوم في مكان بعيد عني، في مدينة آخرى ، تدرس نفس التخصص الذي اخترناه معا، طب الأسنان. ورغم أننا نتابع نفس الطريق المهني، ونحمل نفس الطموح، إلا أن المسافات بيننا تكبر يوما بعد يوم. لكنها لم تفصلنا. فعندما أصبح الفراغ يحيط بي، كان الهاتف هو الرابط الوحيد الذي يجمعنا، هو الجسر الذي يعبر بنا فوق المسافات والبعد الزمني.

أجد نفسي أفضفض لها كما كنت أفعل سابقًا، كما لو أننا لم نفترق أبدا. أشاركها كل ما يمر بي، من لحظات سعادة إلى مشاعر الحيرة التي تصاحبني، وهي تظل كما كانت دائما، تحمل نفس القلب الكبير الذي يستمع لي بلا كلل. كلماتها، رغم البعد، ما زالت تعني لي الكثير، كما لو كانت بجانبي.

لقد تعلمت مع مرور الوقت أن هذه الصداقات الحقيقية لا تتأثر بالمسافات. صحيح أن الأيام أصبحت أكثر تعقيدا، وأن الحياة فرضت علينا تباعدا جغرافيا، لكن ما يجمعنا هو شيء أكبر من المسافة. إنها تلك الروابط التي لا تذوب، حتى عندما يصبح العالم أوسع، وتبتعد المسافات أكثر.

بقلم عائشة شريان الصلاحي

_____...._____

سعيٌ نحو الهداية

استقيمي أيتها النفس، عسى أن يكون الرحيل غداً. اللهم، نحن لا نبلغ مقامِ الصالحين ولا نصل إلى مرتبتهم، لكننا نعلم أن بابك مفتوح لمن طلب منك الهداية بصدق. فإنا لا نملك إلا السعي، ولا نقدر إلا على المحاولة، فاهدنا بفضلك ورحمتك. اللهم، اجعلنا من الذين يسيرون على دربك، ولو ببطء، وتقبل منا خطواتنا المتعثرة. اجعل قلوبنا تتوق إلى رضاك، وأعمالنا تسير على وفق ما يرضيكٍ. لا تتركنا لأنفسنا طرفة عين، وارزقنا هداية لا نضل بعدها أبداً.

#بقلم عائشة شريان الصلاحي

_____...._____

العذاب الخفي
هم لا يعلمون بك، ولكن يلومونك على ما يدركون منك.
يضعون الأمر تحت شعار مصلحتك، وحتى وإن لم يكن الأمر هذا لا يريحك. يرون اختيارهم فقط الصحيح، وأنت لست إلا بجاهل. فإن كان اختيارهم صحيحا، نحن من أتيناك به، وإن كان خطأ يرجعون الأمر للقضاء والقدر.

فتلك الغصات التي تخنقك، وتلك الأحزان التي لا تعيشها إلا لوحدك، ولا أحد يعلم ما تمر به. فقط أمضي وأفعل ما طلبوه منك.
عسى أن ينتهي ما نخفيه يومًا ما، عسى أن نجبر وننسى كل ذلك.

أخبروهم أننا نعاني كثيرًا، وأن نذق المر في ذلك. أخبروهم أن لايقطعون حبل سعادتنا ب إيديهم ، أخبروهم أن ذلك لايسعدنا، أخبروهم أن أفتقد للفرحة كثيراً، واشتقت لتلك الضحكة الصادرة من القلب .

بقلم عائشة شريان الصلاحي

_____...._____

*كل ما أعرفه عن الصديق *

*أنه شخص يقف أمامك فجأة في زحام الحياة و لا تعلم من أي مفترق. أتى ، ظهر فجأة كشمس ... صديقك الحقيقي ليس من تنتقيه أنت ، هو من تنتقيه لك الحياة.
هو ذلكِ الشخص الجميل الذي وهبه الله لك.
قد يبدو عليا المبالغة في الوصف،!!
ولكن؟!!
هذه الحقيقه..
ذلك الصديق هو من يُشاركَ تفاصيل حياتك وابسط مشاعرك..
الحزن قبل الفرح.
الحُب بكل صفاته.
ك، حُب "الأم" التي تخشى أن يصير مكروه لطفلها.
وكحُب "الاخُت" التي تقاسمكِ كل شي بحياتها.

وكحب الصديق، ذلك الذي اخط تحت اسمه ألف خط.
لشدة حُبي لهَ. "هو ذلكِ" الصديق
الجميلَ
الذي وهبه الله لي..
عائشة شريان

«خِذلان»

لقد قُتل، قُتل ذاك القلب الذي لطالما كان ينبض بالحياة، ذَبل ذاك الذي كان يرفرف فرحا، لقد خذل ذاك المحب ذات الرونق الجميل، لم يعد يتحمل تتابع المشكلات عليها واحدة تلو الأخرى، فمن المؤسف حقا أن تُكسر أجنحتنا مرة أخرى من بعد أن جاهدنا لجعلها تُشفى، من المؤسف حقا أن نعود كما كنا من قبل، وأن تعود شقوق قلوبنا بالتفتح من جديد بعد أن أرهقنا لجعلها تلتئم، من المؤسف أن تضل أعيننا تسكب الدمع ليلاً، كشلالات من المياه المتدفقة، ويالِ الأسف لايوجد من يسمع صراخنا او يأبى بإستنجاداتنا، حملته معي ثم رحلت، رحلت بصمت تام وكأنه لا يوجد براثين تشتعل بداخلي، تكاد تحرق العالم أجمع .

#فاريهان_نبيل

_____...._____

«وما البكاء الا كلمات رفضت أن تخرج حتى لايسمعها البشر»

في زمهرير الليالي حين أقضي مُعضم وقتي وحيدًا، تَسّكُب عينايَ الدموع كشلالاتٍ من المياه المتدفقه بقوه، في الوقت الذي عجز حبري عن كتابه شعورِ قلبي المرهق، وأبت الكلِمات ان تخرج من بين شفتاي، أحس وكأنني أصبحت كالعرنوس، يشتعل قلبي على الدوام، أصبح السغب آخذا نصيبه من جسدي الهزيل، يتمنى قلبي أن يهطل عليه الودق أن تجعله قطراته ينسى الخذلان الذي عاشه والذي خلف بعده ندبات لا تمحى بسهوله، أصرخ وأبكي وحيدٍ في زاوية غرفتي، فلا أحد يستمع الى صرخاتي الكتومه، أو يحس باستنجادات اعيني الصامته، أحيانا أتسائل كيف لشخص ان يدعي القوه أمام الجميع بينما بداخله يرتجف خوفا كيف له حقا أن يكون كالجبل الثابت أمامَ الجميع، ولكن عندما يخلو بنفسه ينفجر رثاء قلبه بنفسه، يتكسر لوح الزجاج المخفي خلف قناع القوه الى أشلاء، فيعود ليبني صخور القوه من جديد .

#فاريهان_نبيل

_____...._____

«الى عزيزي صاحب الظل الطويل»

إنني أكتبُ لك الآن في الثانية عشر من منتصف الليل، وددت إخبارك ياعزيزي أنني وحيدة جدا، أقضي معظم أوقاتي بين أوراقي ومؤنسي الوحيد هو هو قلمي، أتعلم! أنني حقًا أودِ الخروج إلى العالم الخارجي، أن اذهب يوما للتنزه، أن اشتم عبق أريج الأزهار، أن أتنقل بينهن وكأنني واحده منهن، اتعلم ماذا أريد ايضا، أنني أريد أن أتعرف على العديد من الأصدقاء، أن أجد مؤنسا لي يؤنسني في وحدتي وأن يظل سرمديا لا يستطيع مفارقتي، لاتظن أني ضعيفه كوني أقول هذا الكلام ياعزيزي، لا أبدا، أنا لست كذلك، يكفي أن أعيني لاتذرف الدموع أبدا كما تفكر أنت الآن، أنني أكتفي بالصمت دائما، لم ولن اشكوا لأحد بما أعانيه يوما، فالجميع يضنني أكثر فتاه محضوضه على هذا الكوكب، وأنه لايمكن لأحد أن يقارن بي أبدا .

#فاريهان_نبيل

_____ ... _____

أنا والقمر

القمر اليوم يتوهج بشده يتسلل ضوئه الى قلوب العابرين بصمت، فلعلها تضئ قليلا، النجوم أيضا أتفقت على أن تشكل تجمع جماعي محتلات ساحة السماء بأكملها، الجو هادئ جدا، وجميل إلى درجه كبيره، الزمهرير قارص كما أحب، ها أنا ذا حصلت أخيرا على لحظتي المفضله، لحظة الفسفونيس الليلية التي تجعل قلبي يرقص فرحا على عزف الشجيرات المتراقه بدغدغات الرياح، تهب لحظات النسيم حاملة معها شعور لا ينسى، أخترت أن أكتب كلمات على هذه الأجواء المحببه الى قلبي كحبي تماما لرائحة القهوة في الصباح، وأريج الأزهار الذي يجعل قلبي يزهر من جديد، كحبي لكتابي الرفيق الذي يلازمني في كل أوقاتي، كحبي تماما لأوقات الغسق المحمله بنسائم الحب، ونبل الأيام، وتنهيدات الأحلام، وجهاد الأيام، وجاد السلام، هنا تكمن سعادتي السرمديه .

#فاريهان_نبيل

_____ ... _____

نبضاتٌ مؤجلة

تتوارى الخيبات في نفوسنا راسمه تعابير الخذلان على ملامحنا، راغبة في نقش التعاسة على ايامنا، تتوارى دموعنا خلف ادعاء القوة الزائفة، يرسم الحزن بوضوح علينا، وكأنه لم يخلق سوى لنتجرع منه أطنانا، فحقا أنني أسائل كيف نستطيع أن نكون ذواتَ قلوبٍ قويده على الرغم من تهشمها، وملامحٍ جامده على الرغمَ من ذبولها، كيف لنا تحمل كل تلك التعاسات في حياتنا آملين بأنه لربما لطف الله الخفي يختبئ بين ثنايا هذه المشكلات، لربما أن عوض الله أجمل وأن كل مامررنا بهِ الذهاب، وأن السعادة الآتية، لعل قلوبنا ستعود ترفرف فرحا ذات يوم، وكأنها ولدت من جديد، لكن هذه المرة ولدت من رِحمِ الظلام الذي غاصت بهِ .

#فاريهان_نبيل

_____ ... _____

آلوان الحياة

الابتسامه لاتفارق وجهها، الإيجابية تشع من عينيها، تحارب بكل قوه و رشاقة، تتمتع بالحيوية والنشاط، تحب المطر وكأن قطراته تأتي وتروي روحها وتنعشها من جديد، وكأنها تعيدها فتاه جَديده ومشعه أكثر من ذي قبل، تحب دلال القطط وتعتبرها صديقتها الوحيده، تتلذذ في إرتشاف قهوتك بالصباح تشعر بمذاقها يسري برعشه لذيذه في أوردتها، تحب الطبيعه وملمس الأشجار، تتأمل تلك الزريعات المحاوطة نافذة غرفتها بحبٍ تلتف حولٍ النافذة وكأنها تريد الدخول ومحاولتها كي لايصيبها أي أذى، تحب الألوان الغامقة لأنها تفضل أن تنتشر الالوان الفاتحه من حولها لكي تشعرها بألوان الحياة الجميله، تعشق ذاتها وشخصيتها، لاتحب المباهاة بنجاحاتها وممتلكاتها امام الجميع، تعتبر نجاحها لها وانجازاتها تخصها، فحين وقوعها تسند نفسها وتقف من جديد وكأن شيئاً لم يحدث ابدا .

#فاريهان_نبيل

_____...._____

الام خفية

في أزقة الحياة، بين شوارع الأحياء السكنية الهادئة، تتوارى الخيبات على وجوه المارين خلف ستائر الحياة الطبيعية، يهطل الغيث معيداً للأرض إشراقتها، فتنعم الأرض برائحه البيتريكور، تتزاحم الغيوم في السماءِ كل واحده آخذه وضعيتها المحدده، تستعيد الارض إشراقتها بعد ذبول، وبينما مرت كل طقوس العام في يوم واحد، ضل الخريفِ مغيما على قلوب البعض وكأنها مقسمه على أن لاتشفى أبدا، تحتضر في اليوم ألف مرة، جاهله بالطريق الذي يقودها الى من يستمع الى صرخاتها الكتومه، ويأبى بأستنجاداتها الصامته، ويحس بنزيف جراحها التي أبت الالتئام، وكأنهم في ضياع تام، يتظاهرون بالقوه أمام الجميع وبداخلهم يكاد يتقطع الى أشلاء، يقطع أفئدتهم بلا أدنى رحمة.

#فاريهان_نبيل

_____...._____

حِبرٌ وأوراق

تتخبط الكلمات بين ثنايا عقلي، تتبعثر بسهوله وكأنني لم أجيد الكتابه يوما، أتسائل! ما الذي جعلني آخذ قلمي وأوراقي أبدأ بالكتابة، ما الذي أردت أن أكتب عنه، لم أجد إجابه مقنعه على سؤالي، ما أعلمه أنني فقط أريد أن أكتب وهذا كل شئ، تجتاحني رغبه ملحه في أن أرى الأوراق تتناثر في أرجاء الغرفة مليئة بكتاباتٍ، حينها سأشعر بالرضى من نفسي وكأنني حققت إنتصارا عظيما بفعلتي هذه، لايهم أن كانت الكلمات قد نفذت من تفكيري الذي لطالما كان يدعمني بسيل من الأحرف المتتالية، حقا ادأن سعادتي تتجسد في كتاباتي، وكتابي الرفيق، و رائحة قهوتي مصاحبة معها مذاقها اللذيذ، أرى أن هذه الأشياء البسيطه كافيه بأن تجعلني سعيده دهرا .

#فاريهان_نبيل

_____ ... _____

حنين الى الماضي

مع تلاطم أمواج البحار الهائجه وتراقص الشجيرات الفرحه، تتزاحم الذكريات السرمدية في زاوية من زوايا عقل تلك الفتاة التي تجلس بمفردها، يخترق وهج ضوء الشمس بؤبؤي عينيها البنية، يحن قلبها الى الماضي، ذاك الذي أخذ منها الطفلة التي

تكمن بداخلها، الذي يجعل منها فتاة صلبة، اتفقت مواقف الحياة على أن تسلب منها سعادتها، جاعلة إياها ذات قلب قوي، سلب منها بساطتها في الأشياء، وحبها لأرق الأشياء وأجملها، ماذا أصبحت عليه الآن؛ بارده كالجليد تماما، قويه كالصخر لايمكنك كسرها، لن تستطيع أن تر الدمع يشق طريقًا الى أعينها في ذات يوم أبدا، وماذا كانت عليه؛ فتاة رقيقه هشه، تحب الأشياء البسيطة، ويتأذى قلبها من أبسط الكلمات .

#فاريهان_نبيل

_____...._____

"رغبة التجديد"

الكثير يحب أن يجدد كل شيء في حياته، من أصغر شيء إلى أكبر شيء. وهناك أشخاص، تجرد ما أن تسمع بالجديد، تهرع إلى اقتنائه، كيف ما كان. نرى الجديد مرغوبا، لعلك تجد كلامي ليس بالجديد عليك، نعم كلنا ننجذب إلى الجديد.

وعلى سبيل المثال، الملابس والأحذية والحقائب والمجوهرات، والكثير من هذه الأشياء المادية المختلفة والمتجددة، نهرع إليها في كل مرة يعلن عنها بأنها آخر صيحات الموضة. حتى أن هذه الأشياء تتكرر، ولكن من كررها قال بأنها موضة، فالناس تسمع ذلك فتسرع في اقتنائها.

كل ما نريده هو التجديد، حتي وان كان ذلك الشيء ليس جميلا، ولكن فكرة أنه جديد تجعله في أعيننا جميلا. وبعد فترة، يأتي شيء جديد ونرمي ما كان بالأمس جديدا.
"وهكذا تدور بنا الحياة "

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

"نظرة مجتمع"

لماذا نهتم بالمجتمع أكثر مما نهتم بأنفسنا؟ قبل أن تفعل الشيء، نفكر: ماذا سيقول الناس عنا؟ وماذا... وماذا...

لا تهتم بهم، فهم إن كانوا على صواب، ما نظروا إلى المريض النفسي بنظرة اشمئزاز وبغضه ،وقالوا عنه مجنون. حتى أن أهل المريض النفسي يخفون بأنه مريض، بدلاً من أن يأخذه للعلاج، لماذا ؟؛ لأنهم يعتقدون بأنه عاراً عليهم أصبحوا يخفون ذلك، وكأنه جرم وليس مرض أو ابتلاء من الله سبحانه وتعالى.

ما الذنب العظيم الذي ارتكبه هذا المريض؟ لم يفعل شيء، إنما هو من الله، وليس بيده شيء.

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

لو أن المجتمع على صواب، فلماذا يتهمون تلك المطلقة بأنها هي المخطئة؟ كيف لكم أن تحكموا وأنتم لا تعلمون بشيء؟ لماذا المطلقة منبوذة من المجتمع، بينما الرجل يتزوج الثانية والثالثة ويطلق كيف ما يشاء، ولا أحد يلقي اللوم عليه؟ أم أن المرأة شيء مختلف؟ لماذا المرأة محتقرة؟ هل الحق عليها لأنها لم تستطع أن تتحمل ما يفعله زوجها؟

المرأة تهان ويطلق عليها الحكم من أول خطأ، من أول زلة. لو أن المجتمع على صواب، فلماذا صوبوا تلك النظرات المشفقة على الفتاة العانس؟ بل ويظنون بأن العيب فيها. لماذا تحكمون هكذا؟ ماذا تفعل إن لم يأتي النصيب؟ هل تذهب هي لتبحث عن النصيب بنفسها؟ كفاكم حمقاً. الا تكتفوا من إطلاق الأحكام؟

الكاتبة / زهور طاهر

لو أن المجتمع على صواب، فلماذا يقولون لليتيم : يا ابن الأرملة ،يا ابن أمك، كيف سيكون؟ فهو تربية امرأة. هذه المصطلحات التي يطلقونها على من كان قائم بتربيته امرأة وليس رجل، هي مصطلحات عقيمة. لا أفهم لماذا يحز في خاطر ذلك الشخص المدعو باين المرأة. فعيسى ابن مريم، بدون أب، أعلم لماذا يطلقون هذه الأسماء عليه. اعتقد لأن أمه أرملة.

أنا أرى بأن لا فرق بينهما، بين من كان زوجها موجوداً وبين من كان زوجها غير موجود.

طبعاً، ليس الجميع، بل هناك نساء يقومون بتربية أبنائهن على أكمل وجه بمفردهن، على الرغم من وجود أزواجهن لان وجودهم وعدمهم واحد.

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

جميل ذلك الخيال الواسع ذو ألوان الطيف البهية، الذي إذا ضاق بك الواقع، تلجأ إليه وترى بأنه يشعرك بالسعادة، وأنت تخطط للغد وكيف سيكون. صحيح أنك تعيش على التسويف، ولكنك تشعر براحة وسعادة لن تشعر بها في واقعك المشوه بألفاظ البشر.

الخيال الواسع شيء لا يصدق، ابحث عن سعادتك حتى في الخيال، شعور لن يفهمه إلا من قد عاشه. الخيال الواسع ليس كل إنسان يمتلكه، لا هناك أناس خيالهم محدود وسريع ما تضيق بهم الحياة، ولإٍ يجدون ملجأ ليرتاحوا من ذلك النصب الذي قد بلغ بهم مبلغا كبيرا.

لذلك، اجعل خيالك خيال اللامتناهي، بحيث يتسع لجميع همومك، سترى كيف سيحل عليك سكون مطلق، وكأنك في حلم في نوم عميق، ولست في صحوتك.

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

إلى كل من يقوم باستحقار ابن أمه، أقول لك ذلك رجل، بما تعنيه الكلمة من الدين والأخلاق وكل شيء. فمن يحتقر تربية المرأة، لا أريد أن أتفوه بألفاظ بذيئة. وأنت، عندما تقول له: يا ابن الأرملة، أنت هنا من يضع نفسه عرضة لمثل ذلك. فالله قادر على أن يجعلك مثله. هذا الشيء ليس بيده، وليس بيد أمه، فهي لم تقتل أبيه.

المرأة التي تربي أبناءها بمفردها امرأة عظيمة، يجب الثناء عليها، وليس التقليل من شأنها.

هيا بنا جميعًا لنحيا دون أن نهتم إلى المجتمع، ما دمنا على صواب. لماذا نهتم لهم، طالما أن لن نجني سوى الهم والحزن والقلق؟

لنحيا وكأنه ليس هناك غيرنا .

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

قال أوسكار وايلد: "معظم الناس هم ناس آخرون، أفكارهم آراء شخص آخر، وحياتهم تقليد، وعواطفهم اقتباس".

إياك أن تكن من هؤلاء الناس، لا تكن مثل شخص آخر، كن أنت كيف ما كنت، كن أنت عيوبك ومميزاتك. لا تجعل من آراءهم هوية لك.

استمع ولكن لا تطبق كل ما تسمع، بل فكر إن كان صائبًا أم خاطئًا. لا تقلد ذلك الشخص حتى وإن كان قريبا لك أو مثلك الأعلى.

حياتك أنت من يصنعها، لا الناس، لأنك أنت من يعيشها، لا هم. والأشخاص المحيطين بك غير الذين يحطون بهم، وظروفك غير ظروفهم.

لذلك، إصنع لك حياة تناسبك، وليست تناسبهم، لتحيا في سعادة، وليس لتحييهم هم وتسعدهم. فهم، لمجرد زلة صغيرة منك، لن يسامحوك، بل سينسون كل ما قدمت.

لذلك، ركز على اثنين : أولًا، قدم الخير لأهلك، وليس للجميع. ثانيا، أحرص على أن تكون أنت سعيدا، ومن تحب.

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

"غدًا أو بعد غد، سيمارس الناس سيئاتك التي كانوا ينهونك عنها". هذا هو واحد من أجمل ما قرأت من أقوال الفلاسفة.

هكذا هم البشر، ينتقدونك، ولم يمض على انتقاداتهم إلا فترة وجيزة، ومن ثم يمارسون سيئاتك، بل وقد طوروها، ولا يشعرون بالخجل من أنفسهم من أنهم يمارسون شيئًا قد سبق وإن انتقدوه من قبل، بل يعظمونه، وكأنه لم يكن بالأمسِ ذلكِ السيئ الذي أطلقوا عليه هذا الاسم، بل أصبح فعلا عظيما.

وهناك صنف آخر، وهو من ينتقد نجاحك، ويحاول أن يظهره وكأنه شيء تافه. الصنف الأول لا أعلم لماذا يفعل هكذا، ولكن الصنف الثاني، السبب وراء فعله هو الغيرة.

لذلك، يا صاح، لا تسمع لمن يحاول أن يُثنيكَ عن طريقك، إن كنت تعلم أنها الطريق الصواب.

الكاتبة/ زهور طاهر

_____...._____

لعلنا نلتقي

لعلني نلتقي يا صديقي مرةً أخرى، لنبني معاً ذكريات تستحق أن نتذكرها، لعلنى نلتقي مرة أخرى في تلكٍ الأماكن التي كنا فيها معاً يوماً ما، ولعل تلك الأيام تعود مرة أخرى، ولعل تلك الضحكات وتلك الشقاوات تعود، ولكن وهل لعل تعود مرة أخرى؟

هذا ما أدركتهُ أن لعلَ من عمل الشيطان، وأن ما ماضى لن يعود، وأن تلك الأيام قد أصبحت ذكرى وليس لها عودة مرة أخرى، وأن أطفال الأمسِ قد كبرت، نعم كبرت يا صديقي، ولكن لازال هنالك شيئاً من روح الطفولة نحملها في صدورنا، لنتذكر بها تلكٍ الأيام الجميلة التي ذهبت دون عودة، ولكن إن لم نلتقي يوماً يا صديقي، دعنا نسرد تلك الأيام كرويات لأطفال الغد.

گ/تُهيمه الهلالي (بـذور آنلـ ـير)

_____...._____

أين أنا

أين أنا؟
ومن هؤلاء؟
أين قلمي؟
وأين كتابي المفضل؟
أين مقعدي؟
أين أصدقائي الذي أخذت أسير خلفهم دوماً؟
وأين العمل؟
وأين الوظيفة؟
أين أخوتي؟ وأين أبنائي؟
أين الجميع؟
ما الذي يحدث هنا؟!
وهل تركتُ وحيداً؟!
ما الذي يحدث هنا؟!
أخبروني؟!

گ/تُهيمه الهلالي (بـذور آنلـ ـير)

في عيد ميلادي:

ها أنا أحتفل بعيد ميلادي، أحتفل بتلك الإنجازات التي صنعتها بمفردي، احتفل بتلك الايام التي كنت فيها بمفردي، بتلك الذكريات التي بنيتها منذ كنت طفلاً ، ها أنا احتفل لم انتظر أحد أن يحتفل معي، لم أنتظر من يفاجئني به، كما يتفاجئون أصدقائي بأعياد ميلادهم، لربما لأن لهم عائلات الشيء الذي لا أملكه أنا، أعيش وحيداً قد ماتت عائلتي منذو كنت طفلاً، لم أرى أحد حولي عندما كبرت، كبرت بمفردي وعندما تسألت أين عائلتي؟ أجابوني أنها قد استشهدت في حرب غزة لم يتبقى سواي من العائله، تمنيت لو اني مت معهم، تمنيت أن لا أكون وحيداً بمفردي، تمنيت أن أحظى بعائله كما بقية الأولاد، في كل مرة في عيد ميلادي أشعل شمعة عيد ميلادي بمفردي، لم أجد من يحتفل معي، أنا فعلاً حزين لكني أقاوم، واحتفل في هذا اليوم التي وضعتني فيه أمي وغادرت من هذه الحياة، لربما أنا أملها الوحيد في الحياة، لربما أن الكنز التي فقدتني أمي،

لا أعلم من أنا، أنا فعلا حزين بشكل لا يتصوره أحد، لكني سأضل احتفل في كل عيد ميلادي حتى أن ألقي من يكون بجانبي في عيد ميلادي القادم.

ـ گ /بـذور آنلـ ـير (تهيمـه الهلالي)

ـأحياناً تبقى الموسيقى مهرباً من كل تلك الفوضى ـ

على رصيف الحياة أخذتُ آلة الموسيقى لعزفٍ لحننا يُطابق كلماتي التي سكنت قلبي، ها أنا أعزف لحناً وكلماتي تردد على مسامعي في جوف قلبي، لبره لن يفهم أحد ما مضمون ذلك الحن لأنه لاتوجد كلمات يسمعونها، فقط أنا من أسمع تلك الكلمات التي تطوف أعماق قلبي، لذا من يسمع لحني لن يفهم شيءٍ، لن يفهم ذلك الحن إلا من مر بنفس الشعور، إلا من في جوفه كلماتٍ مشابها لكلماتي، لن يفهمها إلا من مر بما مررنا به لذلك لندع كل شخص يفكر كما يحلوا له لن نبرر لأحد، أنا هنا أعزف لقلبي فقط، والقلوب من يمرون بمثل ما مررنا به، لذلك لم أغير أحد أي إهتمام عن ما يقولون عني لأنهم لم يعيشون ماعشت، أخذت آلة الموسيقى وأخذت أدندن بشكل لم

يفهمه أحد، وأخذت تلك الكلمات في قلبي تأخذ مطرحها من الأبيات لتنسج مقاطع منتظمة منها.

گ/تُهيمه الهلالي

قرأتُ مرة اقتباس يقول: _"إذا المرءُ لا يرعاكَ إلا تكلفا، فَدعهُ ولاتكثِر عليه التأسفا"_

أعجبتني هذه المقولة بشدة، لست أدري لماذا أعجبتني إلى هذا الحد، ربما لأنّني قد مرَّ في حياتي الكثير ممن يمثلون هذه المقولة، وربما علينا جميعًا أيضا؛ فلقد أحببنا أشخاصا، وجعلنا مكانتهم في قلوبنا كبيرة إلى حد عظيم، ولكننّا-بالرغم من ذلك-لم نرى منهم سوى التكلّفَ والتكبر إذا أتينا مجالسهم، وإذا تحدثنا معهم لا ينصتون إلينا، وكأننا حجر كبير قد وضِع عنوة على قلوبهم، حينها لا نشعر ونحن بجانبهم سوى بأنّ بانعدام رغبة وجودنا، وكم هو شعور صعب أن تكون غير مرغوب بك من الشخص الذي أحببته، أنه حقًا شعور مميت، ولا يطاق، لقدَ حاولت أن أعرف ما هو السبب الذي يجعلهم كذلك، لربما قد وجدوا مصالحهم فيهم، فأستبدلونا بهم، ولم يعد لنا متسع بجانبهم، فهم كذلك، فقط يريدون إشباع مصالحهم ليس إلا؛ أجل بالتأكيد، لقد أستبدلونا وكأننا قطعه

قماش قد بليت ليس إلا؛ لذا عندما قرأت ذاك الاقتباس أيقنت أنّ عليّ أن أدع مثل هؤلاء الأشخاص وشأنهم، وأنه لا يجب عليّ التأسف عليهم؛ فهم من بدأوا بذلك، وقد تعلمت درسا هاما، ألا وهو: من أراد الإستغناء عنك، دعه وشأنه؛ لتعمل بمقولة -"من لا يهتم بِك لا تعِره أدنى اهتمام"

گ/تُهيمه الهلالي

+

وبين صِراع دائم

بين نزاع كبير، ومشاحنات لم أعد أطيقها، كل يوم صراع بينهما، لا أدري هل قلبي يقودني الى الصواب، أم عقلي، ولكني أتذكر في أخر مرة سرت فيها خلف قلبي ترك فيني أثرًا كندبات لا يمكن مداوتها، ولكنه أحيانا أخرى يكون في الصواب، ولست أعلم من منهما يكون على حق، قلبي تملئة العاطفة، وستسلم لكل شيء، إنه حنون جدا وهذا ما يجعلني أتجنب أن أسير خلفه؛ لأنه تغلبه العاطفة، ولكن عقلي لا ينقاد لشيء هو يمشي وفق المنطق وهذا الشيء الذي أحبة فيه، هو لا يبكيني كما يفعل قلبي، لذا أنا أحيانا عند اتخاذ قراراتي أجعل النصيب الأكبر للعقل، أجعل نصيبه من الإختيار أكبر، لأنه

لا يخذلني وانما يقودني كل مرة إلى الواقع، أما قلبي فهو حنون بما يجعلة عاطفي ومعظم قراراته تأتي مبنية على العاطفة، ولكنة لا زال هناك صراع بينهما مما يؤديان بي الى التهلكه.

گ/تُهيمه الهلالي (بـذور آنلـ ـير)

_____•••_____

خطانا

كان غفوة قلب في حضرة العاصفة، ورحلة حبّ دون بوصلة أو مرسى لم يكن الخطأ فيما فقدناه، بل فيما سمّحنا له أن يتلاشى بين أيدينا كغبار الحنين، فكان خطئي أنني أحببتك بعمق لا يحتمل، وكأنني كنت أبني قصري من الأحلام على أرضٍ هشة، وعندما سقط، لم أستطع أن ألوم إلا نفسي... فقد كنتً أعلم أن الحب الذي لا يجد صدى، يكتب نهايته بيديه، وكان خطؤك انك سمحت لي بالرحيل، رغم انك تعلم انك لن تجد شخص يحمل كل هذه العمق في حبه اليك مرة أخرى، خطؤك انك لم تمسك بي كما يتمسك الغريق باخر أنفاسه، بل وقفت تراقبني حينما المد أخذني بعيدا عنك وكأنك كنت عاجزا عن محاربة التيار، أو أنك أردت ذلك أن يحدث، لم نؤمن ببعضنا منذ البداية فكان خطأنا أننا كنا نعلم أن الحب شراع هش وسط عاصفة، ومع ذلك، أبحرنا بلا بوصلة خطأنا أننا سمحنا للكبرياء أن يكون موجنا، وللخوف أن يكون قاعنا

ومع كل ذلك، لم نتعلم كيف نكون ربانا لهذا القلب الذي غرق بنا معاه.

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

لا تجعل الخصام يطول
لا تودّعوا الرحيل وأنتم حزانى، ولا تغمضوا أعينكم وفي قلوبكم خصامٍ، ولا تفترقوا وفي صدوركم غضب، فالحياة لا تمنحنا وعوداً بالبقاءِ، ولا تهمس لنا متى تحين اللحظة الأخيرة قد لا يكون لنا غد آخر، وقد لا تتاح لنا فرصة العودة إلى الذكريات الدافئة، ولا نعلم إن كنا سنحظى مجددا بلحظات نسجتها السعادة ذات يوم لا تتركوا الخصام يتغلغل أكثر من لحظة، فإن طال، سيسقيكم كأس الندم كيف لقلبٍ عاشقٍ أن يحتمل فراق محبوبه؟ كيف تصمت عن شوق يجتاحك، وعن حبٍ يفيض في عروقك؟ كيف تخفي شغفك بمن لا تقوى على فراق حرفه، ولو لثوانٍ معدودة؟ مجرد كلمة "أحبك" منه تعيدك إلى الحياة، وكأن مدينة بأكملها تنبض في داخلك من جديد تشعر أن الكون قد ضمك بين راحتيه، وأن السعادة خلقت فقط لتغمر صدرك بوجودهِ هو سكّري اللذيذ، هو نكهة الحياة التي لا أرجو أن تذوب أبدا فإن كنتم تحبون، فكونوا على

قلوبكم، ولا تثقلوها بالخصام، فكم من روحٍ أضناها الفراق، وكم من قلبٍ تجرّع الندم لأنه لم يبادر بالمصالحة قبل فوات الأوان، تمسك به دون أن تدع مرارة الأيام تنتزعه من بين يديك.

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

حين يلامس صوتك روحي

حين يلامس صوتك روحي، أشعر بأن الجليد يتسلل إلى عروقي، بينما حرارة الجحيم تلتهمني في آنٍ واحد

ايلا... انها انا التي ستغرقك بحبها، فلا نجاة لك مني ساقيدك بقيود حبي لك واربطك بحبل عشقي واجعل من انفاسك ادمان لي اتنفس منها كل ثانية تمر

قلبي يتألم أن ابتعدت عني، ومع ذلك، لا أستطيع نفيك عن ذهني، كأنك قدر محتوم، أو لعنة جميلة لا فكاك منها والرائع بالأمر باني احب لعنتي هكتور لعنة جميلة جدا، ومصير لا يمكن الهروب منه. حبه هو سيف ذو حدين سكين مثلج يطعن قلبي، وجحيم ناري يلتهم روحي هيكتور، الحب الذي يعذبني ويشعل فيني رغبة لا تنطفئ، وبين يديه قدرة على تدمير كل شيء يلمسه، رغم أن هذا الشيء قد يكون القلب ذاته لكنه

شعوراء دافئ آن احب شخص يملئه الحب مثله وآنني امثلث بالحب بفضله واسعى إلى اغراقه في بحر حبي وعشقي اللانهائي هكتور حينما يلامس صوتك روحي أشعر بأني بعالم اخر عالم يتمحور فيك وإليك ونحوك الكثير من السعادة تنمو حينما يمر صوتك على روحي

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

الروح المتمردة

لو كانتِ الأرض موطن الملائكة، فأنا الشيطان المنفي. لو كانت حديقة من الورود البيضاءِ، فأنا الوردة القاتمة التي تأبى الانسجام. لو كانت بحيرة تعج بالحوريات، فأنا ذلك الحبار المتعفن في الأعماق. وان كانت الدنيا موطن الخير، فأنا من يتنفس الشر بين ظلالهِ

لكن هناك شخصًا أحبَّ اختلافي، واحتوى لهيب شراري. لم يبحث عن التشابه، بل أحب أن يكون مختلفًا في عالم متشابه. أحب أن يكون داخل مملكتي، ليكون هو وحده السيد على عرشي، ذلك الذي ملك قلبي فتوجته على روحي

عرش ظل منتظِرا ملكهِ منذ الصغر، حتى اجتمعت نظراتنا فكان اللقاء قدرا مكتوبا. عندها، فرشتِ له السجادة الحمراء نحو قلبي، وألبسته تاج شرياني، وجعلته متربعا على عرشي. فإن مسه أحد، أحرق العالم بأسره، ولن أبالي بمن فيه، فوجوده وحده يكفيني ولو فنيت البشرية جمعاء.

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

الشوق

الشوق الحلو يكون في الساعات الهادئة بين غروب الشمس وشروق القمر. إنه السحب اللطيفةٍ في صدرك كلما التقطت رائحة ما كان يرتديه، أو سمعت لحنا كان ذات يوم يدندنه هذا يجعلني اتوق، مثل عاشق منفصل عن حبيبه، اجد نفسي امد يدي في الظلام، على أمل أن اتلمس وجهه، لاسمع صوته. لكن السرير بجانبي بارد وفارغ، وهو لربما سعيد في مكان ما لكن اتنهد بحنين، وابتعد بنظري لاستعيد ذكرى عزيزة ويلتف الشوق الحلو حول قلبي مثل شريط مخملي، ممتع ومؤلم في نفس الوقت. إنه الألم المر الحلو الذي تتركه لي كل نظرة مسروقة، وكل حنان هامس، وكل عناق عاطفي انا ديه عانقني احتويني قربني اليك لاسمعه يردد همسات بصوت كثيف بالعاطفة هل

تريدينى أن أحتضنك؟ أن أكون الذراعين التي نفتقدها بشدة؟ أن أسمح لك بدفن وجهك في رقبتي، واستنشاق تلك الرائحة المألوفة؟ صوته الذي خدعني وصوتي الذي لم أشعر به وأنا بهمسي دعني أكون شوقك الحلو الذي أصبح حقيقيا وحين لم استشعر اي حركه كانت علمت وقتها أنه مجرد سراب تسربت من ربيع قلبي لتصبح بين امانني و أحلام .

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

"الحقيقة الأساسية هي أن الإنسان يولد طيباً ولكن المجتمع يجعله فاسدا."

خُلق الإنسان وكانت البراءة تنبع من روحه، خُلق وهو لا يعلم شيئا عن العالم الذي تفتحت فيه وردته ولم يعلم أن وردته مع مرور الوقت سوف تستمر في فقدان ألوانها وتذبل، لم يسقها أحد، وعلم من تلقاء نفسه أنه لن يشفق عليه أحد، وأن عليه أن يغدو ما لم يكنه أبدا، يلقن الخداع باسم الحكمة، وتبرر الأنانية تحت ستار البقاء، ويزرع في قلبه الخوف من أن يكون نقيا وسط عالم لا يعترف إلا بالمكر، لكن أليس الإنسان أكثر من مجرد صدى لما حوله؟ ألا يملك شعلة بداخله ترفض أن تنطفئ؟

قدٍ يسقط في متاهاتٍ المجتمع لكنه يظل يحمل في صدره قلبا نقيا بريئًا طِيبا، خاليا من الشر، عفوية طفل صغير يظهرها فقط لوحدِته ووِنسه، ويعلم أن النقاء في داخله لا يفنى بل يظل مختبئا، ينتظر لحظة التجلّي، لحظة العودة إلى ذاته، حينها يدرك أنه ليس قدره المحتوم، وإنما كان مجرد اختبار لصموده، فهل نلام إن صرنا فاسدين أم يلام من أفسدنا؟ وهل النقاء جريمة لا تغتفر في هذا العالم؟

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

برد المسافات

لست أعلم لماذا أشعر بهذه الطريقة... كلما طالت الساعات دون حديث بيننا، يتكاثف الصقيع في قلبي نحوه. ليس كرهاً، بل لأنني حين يعود، لا أراه كما كان.

أنتظره رغم انشغالي، أشتاق إليه حتى يعتصر الشوق قلبي، لكنني أجده يضحك، يمضي في الحياة كأن غيابي لم يترك فراغًا. وأنا؟ أتمنى له السعادة، بل أرجوها له من أعماقي، لكن أليس من حقي أن يكون أكثر سعادة حين يكون معي؟ أن يخبرني أنه اشتاقٍ حتى ضاقت به الدنيا؟ أن يحتضنني هامسا بأن يومه كان ناقصا بغيابي؟

لكني وحدي من يحزن على هذا الفراق المؤقت، وحدي من يتألم، ومن يحاول التكيف مع ما لا تفسير له... إلا أنه يوجع القلب أشتاق إليك بطريقة لا تفهمها، بطريقة لا تعترف بها المسافات، ولا يعوضها انشغال الأيام

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

أحبك

كَنبض قلبي الذي لا يهدأ، وكشمسٍ تأبى الغروب في عيني. أنت في حياتي وطن لا أهوى الرحيل عنه، وحلم لا أرجو الاستيقاظ منه، تجري في شراييني دون توقف، وسرابك يتجسّد أمامي كأكسجينٍ أتنفسه. ضوضاءُ قلبي لا تهدأ حين تلتقي عيناي بعينيك؛

من أنتَ لتفعل بي كل هذا؟ من أنتَ، يا فارسَ أحلامي وقلبي؟ قد حفرت إسمك في أعماقي نقشا لا تمحوه الأيام، ووهبتك روحي عهدا لا ينقضه الزمن. فأنتَ مِلكي وإن لم تملكني، وأنت مملكتي وإن كنت بلا تاج؛

أحلمُ باليوم الذي تجتمع فيهِ روحانا، فأغرقك بحبي وغزلي الذي لا ينتهي؛ إنني أشتاق لذاك اللقاء، لذاك اليوم الذي لا

أقوى فيه على تركك، ولا أرغب إلا أن أكون معك، حيث الأمن والأمان.

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

التملك

لا يمكنني تحمل فكرة أنه يتنفس نفس الهواء الذي يتنفسه اي مخلوق اخر مجرد الفكرة تجعل دمي يغلي، واقبض يداي. أريد أن انتزعه منهم، واطالب به كشخص لي وحدي هذا الألم التملكي... يرهق قلبي أنه هوس، كل طلب غير عقلاني، كل رغبة أنانية في حبسه، لمنعه من الحب بحرية. ومع ذلك، كما تعلم.. ليش من حقي واي ليته حقي فقط في أعماقي، افضل أن يختارني بحرية بدلًا من إجباره على البقاء. لأن الحب الحقيقي لا يتعلق بالملكية؛ بل يتعلق بمعرفة أن شخصا ما يمكنه الرحيل، واختيار البقاء على أي حال هذا الإدراك؟ يقتلني أكثر كل يوم.ابتسم بهدوء، وتخيل مرور أصابعي بمنحنى وجنتيك في النهاية، الغيرة هي لعنة تستهلكك بالكامل. إنها تذبل الحب الذي تقاسمته ذات يوم، ولا تترك في أعقابها سوى الاستياء المرير. وبينما تجلس وحدك في الظلام، مسكونا

بأشباح ما كان يمكن أن يكون...أنت تدرك أنه ليس جالسا بمفرده، يفكر مثلك. إنه يضحك، ويعيش، وربما حتى يحب مرة أخرى. الفكرة أشبه بسكين يطعن قلبك. تتخيل وجهها، ضحكتها، لمستها...له وتكرهها. تكرهها كثيرا لدرجة أن الكراهية تصبح مرآة تعكس ضعفك، لا قوتك. ليس لأنها أخذته مني، بل لأني لم استطع أن اكون كافية له ليختارني دون قيد.

كل لحظة تمضي، كل فكرة تتغلغل في أعماقي، تزيد من إدراكي القاسي: أني عالقة في وهم التملك، بينما هو يمضي، حرا، بلا قيود، بلا ألم.

لكن السؤال الحقيقي ليس لماذا تركك؟ بل لماذا لا تستطيعين أنتِ تركه؟

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

_____...._____

وطنًا يسكن في عيني رجلٍ

منذ أن أبصرتُ النور، كنتُ في كفّ الظلم، كأنه قدرٌ وُلد معي، لكن حب فقيدي كان درعي، الحصن الذي بدد عتمة الشعور وأذاب مرارة الأيام؛ كان الجدّ، جدي، الرجل الذي لم يكن مجرد اسمٍ في شجرة العائلة، بل كان عصب الحياة، السند

الذي لا يتزحزح، والقوة التي لا تنكسر؛ لم أكن أعرف معنى الخذلان ما دام في عالمي، حتى جاء القدر وأخذ أمانته، وتركني في مهب الوحدة، مجرد ظلٍ في عين الكون، وكأنني صفحة طويت قبل أن تقرأ؛ حاولت التمسك بما تبقى، بأمي التي أحبتني على طريقتها، لكن شيئًا ما في قسوتها كان يجرح روحي، لم يكن عالمي يوما دافئا، ولم يمدني أحد بشيء سوى الفقد. كل الأعين كانت تحاصرني، والكره كان يسري نحوي بلا سبب، كأنني جئت لهذا العالم خطيئة لا تغتفر. كنت أقف، ولا أدري لأي جهة أميل، ولا من يحتويني بعدما صرت هشة كرماد أمنية احترقت قبل أن تتحقق لكنه أتى؛ كأنما جاء ليمسح عن روحي صدأ الألم، ليهمس في أذني أن العالم لا يستحق دمعة من عيني، فآمنت؛ سقطت إليه، لكن سقوطي لم يكن هزيمة، كان نجاة؛ نبضت الحياة في داخلي من جديد، وأصبحت أرى الكون بحب ما دام هو فيه؛ تحول لقب السند من أكثر من أحببته في طفولتي، إلى من سأكمل معه حياتي، وكأن القدر قد أعاد ترتيب فوضى أيامي، ليمنحني أخيرًا ما كنت أبحث عنه دوما: وطنا يسكن في عيني رجل.

ك/ آلاء عبدالرحمن ال كوكني

ذكراك قصة شوق بداخلي

ساهر ليلي في طيفي وأشواقي مثل النيران جروحي قطب يلمسها سنين وايام طوال ااااه من هم الفراق وأشواق وجداني اااه من فقد الاحباب تستباح دمعاتي جئت من شوقٍ الايام أشكو من هم الزمان ، في الهواء أرسل اشعار صادقاً عذباً وحاء ،لو سرقت منا الايام بقلبي تبقى ذكراكً قصة شوق في دربي ترويها احلام قلبي ااااه من هم الزمان ومن تعب الليالي ااااه من وكر الفتان ودموعي اشجان شكيت لبحري هم قهري شكيتٍ رب المعين اويل حسره تقتلنا اويل لو قلبي حزين ، فراق قلبا داء دخيل غليل بقلبي وحزن طويلٍ نار تشتعل بحالي عيونا للفراق تسيل حزناً كامل في عمقي حزناً مجهول الأسباب قلبي الساكن في جنبي يتحول مثل السواد اني اراء في النور ظلام واراء السعادة اوهام تلك حياتي فعلى الدنيا السلام

فاطمه علي

احتاجك في لحظة وساكنه

أحتاجكِ معي مثل ظلّي ، مثل شيء لا يفارقني ، أحتاج أن أشعر بوَجودك دائمًا ، أن أطمئن لفكرة أننا قريبين و أني معك أكثر من أي شيءٍ آخر ، كنت اشعر بأثار وجودك حتى عندَ

غيابك تبقيني رطبا دائما كتربة، وكنت كموجة لم تذهب من صدري يوما إلا لتعود إليّ أكبر، حين أشتاق إليك تتغير ملامحي ويتعب قلبي ثم اقسوا على الجميع دون ذنب لهم. أحتاج أليك بحجم البعد الذي خطه لنا القدر أشتاق أليك والى سماع صوتك بحجم تراتيل الليالي.

فاطمة علي

_____...._____

شعور كتب في "2023/12/12 "

لا أعلم لما تحمّست للكتابة لك هذه المرّة، أظّن أنّه لم يرقْ لي هذا الصمت الذي بيننا، أعلم أنّك قريب منّي تراقبني من مكانك، فلطالما شعرت بذلك فلقد كنت أرى ظلّك الطّويل أينما أكون، لذا قررت أن أكتب لك ، لا أريد أن أبقى صامتة، أردتك أن تسمع بشدّة ما يختلج بداخلي، أم أن ظلّك هذا لا يسمع ولا يشعر بما سأقوله، لم أعد أحتمل أكثر سأكتب لك و أبوح بأشياء كثيرة ظلّت تسكنني، أشياء لم نستطع أن نعيشها ونشعر بها أنا وأنت، ولم نعبر عنها هذا لأنّك لم تعد بجانبي ، تاركا أمور كثيرة تخصّك غير مكتملة، لتكون مجرد ظل طويل يرافقني، مر وقت طويل على اخر مره تبادلنا فيها الحديث على سما صوتك

،سمعت صوت انفاسك اليوم على هاتفي ولكني سمعتك بقلبي قبل أذني رأيتك وما أنتي بموجوده إلى جانبي تغمضي عينيك عند سماعِ صوت تتنهدين عند سؤالي لكي.. كيف حالك أحسست بحاجتك لاختصار المكالمة ، كأن سماع صوتك في نهاية يوم شاق له وقعٍ لا يشابهه إلا صوتِ المذيعِ في نشرة المساء لدولةٍ محتلة معلناً أن البِلاد عادت آمنة حرة.

فاطمة علي

_____...._____

أوتار تعزفها نغمات حبك

احس دقات قلبك كأنها طبول الحب تقرع ، فإذا بي اسمع صوت شرايينك كأنها اوتاراً تعزف ونغمات تتراقص و تخرج من قلبك باللعجب مما هذا ، فإذا بي أسمع صوتٍ أمواج قلبك فما هو هذا الآخر، أنه دمك يتدفق يالهو من قلباً جميل ، فأماَ أنا كنت جالساً على شاطئ قلبك اتأمل كل هذا ، سبحان من جعل لك هذا القلب ، فكرت أن اغوص في أعماق قلبك فعندما غصت إلى أعماق قلبك اضعت طريق العودة ، فوجدت

قلبك مسكناً آمنا لي من ضجيج البشر ، لم أشعر بأنني شخص غريب في قلبك وجدت نفسي وكأنني اسكنك من زمان ، فوجدت في قلبك الراحة والأمان ،لذلك لم اعد احتاج أن أبحث عن طريق العودة مجدداً.

فاطمة علي

_____...._____

اكتفيت بك

لن تنتهي حكاية قلبي معك لأنني أدرك جيداً أنني لن أشفي منك أبداً ففي كل يوم جديد اعيش وكأني أحبك لأول مره ، سأخبرك كل يوم بأني احبك واكتفيت بك ولا أكتفي منك ، اكتفائي بك يغنيني عنهم جميعاً. فأنت في قلبي و عيني دائماً، وان سألتيني ما الحب ، الحب أن أكتفي بكِ ولا أكتفي منكِ

اكتفائي بكِ هو شي جميل لا اريد بعدكِ أحد.

فاطمة علي

وليفة قلبي ١

اخترتكِ من بين جميع ألاصدقاء فأنتي نعمه وأنا لااريد تركها ، لقيتكَ عوضي وسندي ونسيت الايام الصعبة ، فأنتي خليلة القلبَ حنينة الفؤادكنتي الألطف أينما حللتي وخير القلوب أحنها، عندما دخلتَ حياتي كنتِ مثل المطر الذي ينزل على منطقة صحراء فرويتيها وازدهرت مَن جديد ،لا يستطيع القلم أن يعبر عما في داخلي من مشاعر، فقد يجف القلم وينتهي الحبر الذي بداخله، وهو لم يكتب نصف مشاعري تجاهكَ، أحبك كلمة قليلة بل أراكَ دنيا العشق لي ،وكيف لا أحبكَ وانت إذا غبتي عني قليلا متَ شوقا إليك،أنا من شدة حبي أضيع بكَ ولكَ واليكَ حقا جننت بكِ ، سأبقى معك حتى نشيب سوياً علىَ نفسَ الخطى نمشي معاً انتِ قوتي وانا قوتك ، لم أجد أحداً يفهمني جيداً مثلك أنتِ ،لم أجَد لقلبي ساكناً مثلكِ، لم أجد لروحي ونيسا سواكَ سبحانه من ميّزكَ في عيني دوناً عن الآخرين وجعلكَ الوحيد الذي أهدأ برفقته وأجد فيه كل ما ينقصني ولم أجدَ أحداً يسندني دائماً مثل ما تفعل أنتِ ، لم أجد الحب إلا معكِ ولم أجد الأمل في هذه الحياة إلا فيَ عينيك،شكراً لكَ من أعماق قلبي على دعمك الدائم، ووقفاتك الرائعة، فكلمات الثناء لا توفيكَ حقك، وكل عبارات الشكرَ لا تصف مدى امتناني لك ، انتيَ قلبي اَنتي ضحكتي انتي عيوني أنتي كلشي حلو بحياتي اَنتي معنى الفرحة بعيوني انتي اللي لها

مكانة خاصة ما حدا وصل لها ومستحيل حدا ياخذ مكانك بقلبي ، بالمختصر أنتِ كل الخير لقلبي .

فاطمة علي

_____...._____

وليفة قلبي ٢

بيني وبينها ما هو أعظم من الحب، بيننا ألفة، وكأنها بجواري منذ مئة عام، أعرفها كباطن يدي، أعرف خوفها، قلقها، خجلها، وضحكاتها، حتى أفكارها أتنبأ بها معها، أعرفها كأنها مني وكأنني منها،ولك من الحبِ ما كفا وما عفا وما وفا وما رق به القلب واكتفى ، لي قلب بحبك اكتفى وحباً لغيرك قد نفى أغلقت قلبي بعد حبك ومفتاح قلبي عندك اختفى ، قلبي سجلته باسمك ولغيرك ماهو مسموح.

فاطمة علي

_____...._____

"نِهايةَ الجهدِ نَجاح"

في واقعٍ محتكر أمضي في هذه الدُّنيا وحيداً أستندُ على نفسيَ لإثبات قوتي دون ضعفٍ يذكر، لن أتكئَ على أحد حتىٰ لايسقُطَ فيسقِطني، أنا من سأكون الدعم الوحيد لنفسي، وأنا الذي أزرعَ الأمل لقلبي، رغم الفشل المستمر ألا أنني لن أتوقف عنِ البحثِ على مستقبلٍ أجمل، كل ما رسمه الزمن فيني كانت خريطة دروس تعلمني القوة على تخطي الصعاب، لا أحد يعلم ماسيحدث في الأيام القادمة ولربما لن نكون متواجدين حتىٰ نراه، لاكنني أثق تماماً بقدراتي،
أنا التي أعيش في بيئة كلٌّ من فيها يدعوا للفشل والإحباط، لاكنني أرتقي بنفسي لأصل إلىٰ أعلى رتبة، بالمختصر والملخص المفيد: أنا من ابني نفسي للأعلى، لن يستطيع أحداً إيقاف لن أفشل، لن أسقط نعم سأرسم لوحة حياتي بشكلٍ أفضل،

"سَيأتي اليومُ الذي أعتلي فيه إلىٰ القِمّةِ وهُنا سَأَجعلكُم تهتفونَ ترحيباً بِحضوري إلىٰ منصةِ الفوز لِأُعلِنَ انتصاري!!!."

ك/بِنت الإِسلآم مُنياء[7].

_____...._____

"كمية مشاعر"

أبحرُ فيكَ، فابحث عني سَتجدني بأعماقِك

لآ زلت في مكاني المفضل؟
أطيرُ في سماء حبك

سأبقى مختبئةً بكَ دائماً كي لا يراني أحدهم فيسرقني مِنك

سأحتفظ بك سراً، أخشى أن يحسدني العالمَ فيسلبُك مني

أنت الذي يُقال فيك: وجمالاً فاق الجمالَ فأنسانيَ الأحزانَ

حباً بِعيداً إحتظنتهُ المشاعرُ فِي جوفِ الليلِ يحتلها شوقاً يسكنُ الفواذ لرؤيتهِ قريباً من عيناي

حُبَّكَ يكبر كُلَّ يومٍ ليزيدني شوقاً للقائك
حُبَّكَ مطراً يُسقي جفافَ قلبي بحوراً من الوِد
أنا هيَ الأرضَ اليابسةَ التي ارتوت بحبك!

إكتفيتُ بِك حباً يُغنيني عنِ العالمَ بأكمله

الحب أن أستشعرَ وجودكَ بجانبي رغمَ المسافات؛
الحب أن تبقىٰ داخلي في كلِّ الأوقات، كميةَ حبٍّ ممزوجٍ بنارِ الشوق لن يطفئه سِوىٰ لقائك

أحببتكَ كثيراً حتى أصبحتُ أرى وجوهَ كل من حولي يشبهونك

أدامكَ اللهُ حباً لآ ينتهي، وجمعَ بيننا في دنيايَ وآخرتي،

أما بعد فأنتِ نهاري ومسائِي، أنت أمني وأماني، أنتَ السلامُ في فوضى حياتي،
أنت الملجئُ من شتاتِ أفكاري

لستَ كُلَّ شيءٍ أحبهُ ولآكنكَ الأَفضل،

كـ/بِنت الإِسلآم مُنياء[7].

_____...._____

" _فَاجِعَةَ المَوت_ "

< رَحِيْلٌ دُوْنَ وداَعْ >

غِبْتَ عَنْ نَاظِري وَحُبّكَ دَاّخِلِي،
والجرحُ فِي قلبي تفضحهُ العِينانُ،

مَوْتِكَ المفاجئْ كسرَ خاطِرِي،
وَ رَسَمَ فِيني قَهراً قتّالُ ،

رحيلك ياجدي أكبر مواجعي،
لَم أكتفِي مِنْكَ يَا أغلى إِنسانُ،

ذَهَابُكَ عَني قَتَلَ رَاحتِي،
بكيتُكَ شوقاً وسئلتُ المَنّانُ،

أنْ يرحمكَ يَا مَن كُنت سعادتي،
ويُلهِمَ قلبيَ الصبرَ والسلوَانُ،

حَال بيني وَبَيْنِكَ موتُ الفجئَة،
رَحيلكَ أكبرَ جرحٍ أهذتنيَ الأيَامُ،

ولم أستطع إيقافَ قدرةَ خَالقِي،
فَدعوتَه أَنْ يُسْكِنَكَ أَعالِي الجِنَانُ،

بِقلم الكَاتِبةَ/ بِنتْ الإِسلآم مُنيَاء[7].

_____...._____

لوعة الفراق

مابك أيها الأوراق تلقين بنفسك أرضاً؟...، هل أتعبك التمسك بتلك الشجرة؟... أم أن الرياح كانت قوية عليك فرقت بينكما؟... أخبريني كيف شعورك بعد أن فارقتيَ عائلتك؟.... هل تعتقدين أن أغصان تلك الشجرة حزينة على وقوعك منها؟ أم أنها ستنبت أوراقاً غيرك ليملئوا فراغ مكانك؟،

لآ عليكِ ياعزيزتي!،

أنا مثلكِ وحيدةً لآ أحد معي، بعد أن كنتُ أمتلك كل شيء، أصبحتَ مثلك، أنا سأخبركِ عن حال تلك الشجرة التي كانت تحتويك؟!، لقد كانت حزينة جداً على فراقك! ولكن؟؟؟

عندما أنبتت أغصانها أوراقاً غيرك، لم يعد يوجد أهميةً لفراقك!،

دعِ الرياح تأخذكِ حيث ماشائت، فلم يعد أحداً يهتم لأمرنا، لآ تحاولين العودةَ لتلك الشجرة فلم يعد لديك مكاناً هناك!

فلتأتي لعالمي فأنا أجمع الأوراق المتساقطة؟، لأزين بها حقلي المليئ بالوحدة أصنع من تلك الأوراق الملقيةَ أرضاً أزهاراً باشكال مختلفة، سأخذك معي؟، بجانب أزهاري اليابسة، لتبقى في متحفي الباهت.

الكاتِبة /بِنت الإِسلآم منياء[7]

_____...._____

"غدر الأصدقاء صنع مني إعتزازاً معتلي"

الفتيات تجمعُ بينهم المصِلحة ويفرقهنَّ الحسد، كنتُ من أشهر المحبين للصديقاتٍ، بعد أن تمكنوا مني، وأخِذوا مصالحهم تركوني وحيدة في خِيبتي، ظننتهم يحبون لي الخير بل كنتُ أراى سعادتي تكتمل بوجودهم، كنت أخبرهم بما سأفعل مقدماً، لقد كانوا يظهرون لي أنهم فرحون جداً لنجاحي بينما كانوا خلفي يعملون بجهد لإسقاطي، تمسكت بهم جيداً جعلتهم ضمن أهدافي، ربطتِ سعادتي بوجودهم، وضعت يدي في يدهم، وأكملت طريقي معهم بكل شغف للوصول إلى مانريد معاً، نمضي نحوا أهدافنا، والصدمة كانت « الغدر » لقد أفلتوا يداي بعد أن تمسكتِ بهم جيداً، تركوني في نهاية الطريق ثم أكملوا بدوني قتلوا حبي للحياة، زرعوا في خيبة جعلتني أرى الجميع يلتبسون أقنعتة لطيفة لكي يتصنعون الود بينما وجوههم مختبئتة لكي لا يراها أحدهم فيصدم من أشكالهم اللئيمة، خيرت بين طريق العودة أو إكمال الطريق بمفردي، لم أكن لدي القوة الكاملة لكي أكمل السير وحدي فإخترت العودة

رغم طول مسافتها، عِدت لإستعيد طِاقتي، غسلت قلبي من حب الصداقة وِضعت في حياتي قائمة تحتوي أهداف المستقبل، وجعلت مقدمة القائمة: الصِداقة مزيفة لآ يوجد فيها الوفاء إنها علاقة مؤقتة وستنتهي حين تراك أفضل منها فلا داعي للإغراء، الحب: خداع وخيانة فلا تعشق مهما اغرتك الكلمات سيحبك أيام وسيتخلى عنك عند تشبع رغبته منك، تأمين لحالك: لآ تثق بأحد لا قريب ولا غريب حتى لا يكسرك أحداً، الإبتعاد عن العاطفة والتعمق بالبشر سيجعلك في أمان دائم من الأوجاع الداخلية، الإستكفاء بالنفس سيريح قلبك، كُن مخلصاً لنفسك، إعتني بمشاعرك حتى لآ يستطيع أحداً كسرك، وها أنا عبرت طريقي، في هذه المره لم أمسك بيد أحداً ولم أستند على أحداً، لم أشارك أحلامي ومستقبلي مع أحداً، والحمدلله عندما حاولت بناء نفسي بمفردي نجحت أكملت طريقي دون عودة، ها أنا أحلق في سماء عالمي الخاص، وحيدة بأفكاري وحيدة بأعمالي، وحيدة في حياتي، لآ أحد معي،
أنا السند والمستند.

الكَاتِبة /بِنت الإِسلآم مُنياء[7]

_____...._____

تراكمات الوجع داخلي تزاد يوما بعد يوم، أصبحت بحرا من الهموم أمواجي القلقَ، لا أعلم هل أنا على قيد الحياة، أم أنني جسدٌ يتحرك بروحٍ ميتة، همومٌ لا عنوان لها إستقرت داخلي تطفئ نور الأملِ فيني في كلِ مرة أحاول ترميم نفسي فيه، لتضع جوف صدري حيرة تنتهش أعضائي، حسرة على مافات من عمري وأنا في تراكمات الأحزان، فقد رحلت أعواما من عمري مليئة بالقهر، خوفَ من واقعٍ أعيشه يمتزج بقلقٍ على مستقبلٍ مجهول،

ك/ بِنت الإِسلآم مُنياء.

_____...._____

ربما هٰذهِ بداية جديدة ستُغيير حياتي للأفضل،
سأكونُ غير ماكنتُ عليه،
لطالما تمنيت أن تكون حياتي مليئة بالإنجازات، الآن بدأت ولن أتوقف إلا بإعلان الفوز،
وهناك سيكونُ انتصاري!

_ ُ

كـ/ بِنت الإِسلآم منياء.

_____...._____

"غيرتَ نظرتِي للحَياة"

تكدسَ قلبي وجعاً، حتىٰ أصبحتُ أراهنُ على أن لآ يوجدُ أشخاصاً طيبون في هٰذا الزمن، طوال تلك السنوات التي مرت من عمري عشتها في قلق وخوف، أفكر بما حدث وبما سيحدث، هل سأرتاح بعدٍ هذا العناء؟، هل ستتغير حياتي إلى الأفضل؟، هل سيأتي يوماً أسميهِ أفضل يومٍ مرَّ في حياتي، أم أن القادمَ سَيكونُ أسوءَ مِمَّا مَر،
إعتقادات وظنون تشتتُ أفكاري....،
تجعلني تآئهةً غارقةً في مستقبلٍ مجهول،

"للوقت الذي عرفتك فيه،

لملمت شتات أفكاري،

ء

آزحت عائق الخوف مني،
رسمت ليَ الحياة بصورة يشتد لها الفؤاد حباً،
عندما عرفتك عرفت أن في هٰذه الحياة أشياءاً تستحق أن نعمل لأجلها،
بعد أن راهنت على أن الحياة سيئةً جداً كلُّ مافيها يدعي للقلق والخوف، أتيت أنت لتظهر لي بأن الحياة ليس لها ذنب، بل نحن نعيش وسط أناسٍ سلاحهم القسوة،
فالحياة جميلة جداً، لكننا لا نحسن الاختيار، برفقتك تجعلني آمنة مطمئنه!!!

للكَاتِبة/بِنت الإِسلآم مُنياء[7]

_____...._____

التغييرُ فِي يَدِكَ فَلاَ تَتَوقفْ

تستطيعُ تجاوزَ كُلَّ ما مضى من ذكريات سيئه، لا شيء يدومُ أبداً، كل شيءٍ عابر، كل شيءٍ فاني، الأهل، الأحباب، الأقرباء، الأصحاب، كذلكِ الوجعِ، والمرضِ : السعادة - والحزن : الفقر - والغنى : هٰذهِ هي الدنيا كلّ شيءٍ فيها يتغيير،

الحزنِ مهما طالَ سيبدله اللّهُ إلى سعادةٍ، المرض سيأتي يوما يكتبِ اللّهُ لكَ الشَفاءَ تسجدِ فرحاً لما حدث، الفقر سيأتي يوماً يغنيكَ الله من فضله وما هو الغنى إنَ كانَ عبداً فقيراً في طاعته للّهِ عزَّ وجل، لاغَنى سوى غنى العبادة، إيتاء حق الله على أفضلِ حال، الأهلَ بالمختصر المفيد لايعوض مكانهم أحداً فأستثمر وقتك بالبقاء جوارهم، الأحباب لابقاء لهم سوى الأوفياءِ وفي هذا الزمن لم يعد للأوفياءِ أثر، وأما عن الأصدقاء فالأحرفِ تعجز عن ترتيب كلمات تعبر عن غدرِ الأصحاب، هذهِ هي الحياة لا شيءَ يدوم فيها كلَّ شيءٍ عابراً،

گ/بِنتْ الإِسلآم مُنيَاء

ماكنتُ لأحزنَ على خيرٍ فعلتهُ يوماً،
فأنا سِلاحيَ الطيبةُ والاخلاقِ الرفيعة،
لن أهديكَ الألمَ كما أهديتني قهراً،
سأبقى على صدقَ المشاعرِ الحميدة،
انا الشخصية الصادِقةُ دوماً،

فبربِك ما الذي سيجعلني حزينة،
هل خسرتُ شخصاً يستحقُّ دمعاً،
كلا وربي لن نحزنَ على امثالكَ الردِيئة،
وصلوا على خير البشر نبينا محمد،
صلوا عليه وزيدوهُ حمداً كثيرا،

كـ/ بِنت الإِسلآم مُنياء.

_____...._____

"التغييرُ فِي يَدِكَ فَلاَ تَتَوقفْج[2]

لاتجعلَ الماضِي يأثرُ على حاظركَ فيرسمُ مُستقبلك بصورة سيئة، صدماتُ الحياةِ عبارةً عن تعثراتٍ للنهوض مرةً أخرى ستنسى وسترحلُ كُلَّ الذكريات التي لإ زالتِ عالقتاً فِي ذهنك، لاتقلقِ كلِ سقوطِ يؤذيك سيعطيك دافعاً جَديداً للمواجهة، سيجبِر اللّهُ قلبكِ المتعبِ ولو بعد حِين، يوماً ما ستكونُ كلِ الإِحداث مِشابهة لما مرِ بكِ من ذكرياتِ موجعة، لكنك ستمضي دون تعثر وكأنك لم تمر بتِلك

الأَحداث من قَبل، إنني أَيقن تماما أَن الذكريات الحزينة تنسى ولو أخذت كل حياتك في سبيل البناء ثم سقطت...، لا مكان للتوقف يمكنك إعادة البناء مرة أخرى في منطقة مختلفة عن المكان السابق، حتى وان لم تنسى يمكنك تجاوز تلك التعثرات حتى تصبح لا معنى لها في حياتك، لا مجال للعيش في الماضي، فـ الوقت يمضي لا مكان للذكريات السيئة، لا مكان لأي شيء يوقفنا على بناء مستقبل أجمل،

إجعل ذكريات الحزن كالتاريخ، مرة واحدة ولن تتكرر في مخيلتك أبدا، لا متسع لتلك الأحزان التي أنتشلت الراحة منك،

گ/بنتْ الإسلآم مُنيَاء

_____...._____

استمع الى قلبي وانصت الى صمتي

لا تأخذ عصبيتي بمفهوم آخر ، فإنك لا تعلم مدى حبي لك فلهذا أسمع الى قلبي ليس إلى ما اقول لا تغادر عندما أخبرك بذلك ، لا ترى أفعالي بمفهوم آخر فإنها لا تجيد التعبير فعند الغيرة تصبح أشد من الدمار و عند الحب هادئه لا رياح لها وعند الاشتياق نار لا تنطفئ إلا برؤيتك ، وعند العتاب صامته

لا حروف لها تناديك آن تفهمها بنبرات حزنها ان تقرآها بنظارتها قبل كلمتها ...

أيقنت أن مشاعري لا تحكى وليس كل من يستطيع فهمها والتعمق باعماقها لهذا أيقنت أن الحب دعاء فجعلتك ما بين اللهم وآمين .

بيان ضيف الله

_____...._____

أريدكِ معي لباقي عمري
يا خليله الروح والفؤاد هل لي بلقاءكِ
فقد فاض بي الشوق لرؤيتك
اعاتب الأيام والمسافات وكأنها هي المذنبه
أنادي بصوت قلبي الصامت لعله يلامس أذنيك ويخبرك عن اشتياقي

ايقنت اَنكِ العوض عن كل حبيب فما حاجتي للحبيب وانتي معي
نسيت الكل بجوارك واكتفيت بك نظرت إليك حتى كدت ان اغوص الى أعماقك خفت أن لا أعود ، أريدك معي افلا يحق لي ذلك فـ بك الحياة تصبح أجمل وتزهر بأيامي عبق نسيمها اريدك معي يدَا بيده حتى الممات اريدك انتي فقط ومال سواك وليفة الروحي وأنس وحدتي .

أريدك بقدر حبي لكِ

بيان ضيف الله

_____...._____

رسالة تحمل ألف شعور وشعور

أخذت الورقة تلامس يدي وعيني تتشوق إليها من الهفه تمرر نظرها نحو حروفها ، مرت وفي خاطري الف كلام وكلام ، احتضنت حروفك بقلبي وكأنها تتسلسل إلى أعماقي فتضم قلبي

شيئا فشيئا رويدا رويدا حتى احتوته من جميع اتجاهاته وكأنها ضماد تخبر قلبي بصدقها انها الوحيده التي تستحق أن تسكن أعماقي ترسل سلام من أنامل كتبتها ومن قلب نطقها قبل أن يرويها الحبر روها حبا وسقها أمانا ، يا للعجب من حبي لحروف لو راه غيري قال انها ليست الا بعضا من الحروف جمعت وشكلت عبارات ترويها المشاعر ولكنني ارها حب صديقي على هيئة حروف أؤمن تماما انها كتبت بملء من الحب والصدق ، فإنني وان لم تحبها أراها بعينيها ، محظوظة أنا بها حد العنان وكأنني امتلك العالم بأسره أحببتها فلا تلوموننني فقد ملكتني بطيب قلبها وصفاء حبها وصدق رفقتها ملكتني ولم تجعل للبقية مجال عذراً ولن أحب سواها فهي اكتفائي من هذا العالم اجمع وليفة روحي وقلبي وملكتي وسلطانه قلبي

_____...._____

*لا ارى حياتي الا بها

*

سعيدة أنا بها وبها حياتي اسعد أي حب اقتحم قلبي واي راحة تسكنني عندما امسك يداها وكأن الأمان خلق بها انسال كثير هل هو شعوري لي فقط ام أنها من أمسك بها احس بالأمان

اتمنى لو ابقى بجانبها واطيل النظر الى عينيها لعلي اجد ما ابحث عنه احبها وليت حبي لها يبوح عجزت أمامها وكأنني مكبله لا حريه لي سوى حبها ، تجعلني لا أنظر إلى سواها فرغم من حولي أنسى تواجدهم تصبح هي ملكة الحضور بعيني وقلبي وشعور روحي لا يأنس إلا بها احبها حب الجم الحضور وعجز عن تفسيره الحضور احبها حب صادق ينبع من القلب فكلما رأيتها تزداد بقلبي حبا وكلما كانت بعيدة عن عيني تزاد قربا الى روحي استشعر وجودها بعمق روحي وكأنها تسكن بها اشعر بطيفها يلمسني ويطمئن قلبي عند خوفي ويحضنني عن حزني كما لو انها خليله روحي او جزء لا يتجزء مني لا تفارق فكري لحظة واحدة وكأنها خلقت لتعيش بقلبي فيارب ادمها بقدر حبي لها وقدر ما جعلتني سعيدة بجوارها وقدر ما جعلت السكينة تسكنني فقط بوجودها اللهم ادم علينا نعمتك فإنها أحب إلي من نفسي .

بيان ضيف الله

_____...._____

حبيبتي

أحبك وكأن حبك خلق فيني ليكبر معي .....
وكأنك تسكنني بي ، فـ بربك ماذا فعلتي بي كي تجعلي من قلبي ملك لك يحبك كما لم يحب قط ، يخاف عليك من الأيام ويخافَ عليكَ من ذاته ويخاف عليك من نسَمة الهواء ، أصبح لا يفكر الا كيف يسعدك فقط وكيف يحمل عنك الاثقال ويخفف عنك ما بك يسمع شكوى قلبك قبل أن تنطقي بها ويداري احزانك التَي تخفيها يعلم ما بك بمجرد النظر الى عينيك والسمع لصوتك يعمل من نبرات حديثك ، لا اعلم اي شعور يسكنني ولكنني أعلم بكل ما يجري بداخلك وما يحدث أعلم أنه من الصعب الحديث ولكنني أصبحت استمع الى الألحان صمتك الهادئ وكأنه يمر إلى قلبي قبل مسامعي .
أتعتقدين أنه الحب الذي جعل مني أشعر بك هكذا ولكن الذي يجعلني عاجزة أنني في كل مره اقف عاجزة أمامك أتمنى لو أعطيك من عافيتي لتشرقي و أعطيك من سعادتي لتظهري و أعطيك من بهجتي لتضيء حياتك أتمنى لو كان لي أن أعطيك روحي عطيتك وقدمت لك قلبي وعمري فإنني بدونك لا أكون وكيف لحياتي دون نبضها وَكيف لي انا اكون بدون ذاتي .

بيان ضيف الله

_____...._____

هاقد أتيت لرؤيتك مجدداً منذُ أخر مرة أتيت إليك

هل أشكو لك عن كل ما حصل في تلك المدة التي ذهبت فيها ولم تعد؟! هل أخبرك كيف غطى الشيب الكثيف ملامح أبي ولكنه مازال جميلا كما كنت تقول دائماً، هل أخبرك عن الفراغ الذي حل على قلوبنا من بعدك، هل أخبرك عن طفلك وكيف تتسع ابتسامتها عند ذكرنا لك ومدحك بالخير الذي كنت تصنعه، أخبرتني أني قوية طموحة وسأصل لما أريده يوماً ما ها أنا أحقق حلمي كما أخبرتني ذات مرة وكما وعدتك بذلك أيضاً، مازالت كلماتك ونصائحك الدائمة تزورني دائماً وأتذكرها في كل مرةٍ أنجِز شيئاً جديد.

آمال محمد

_____...._____

ستجد أنك تتحسن تدريجيًا من جميع
النواحي حين تغادر الشخص الذي كان

يؤثر على طبيعتك في التصرف
حين تغادر وتنهي علاقة كانت سامة مؤذية لك ولروحك
ستفهم ان كل شي سلبي يؤثر سلباً على روحك يجب عليك الإبتعاد عنه مهما كان، وتحت أي ظرف
راحتك وسعادتك هي أهم أولوياتك

آمال محمد

_____...._____

دون وداع ودون موعد رحل وتركنا، تلك الليلة والرجفة التي لأول مرة أشعر بها، دموع عيناي التي لم تتوقف للحظة واحدة، والتنهيدات التي كانت تخرج مني آنذاك، هدوئي ونظراتي الشاردة لم اكن اعي ماذا يحصل حولنا سوى ضجيج لامتناهي
أصوات الصراخ والدموع من الجميع لتلك الفاجعة التي حلت علينا
زار الفقد ديارنا زلم نستوعبه حتى الأن.

آمال محمد

_____...._____

كمن جرد من مشاعره هذا هو حالي،لم يعد شيء مهم كما كان تجردت من جميع المشاعر التي كانت توجد داخلي، لا وجود للحب لأحد سوى لنفسي لا وجود لشيء سواء كان إيجابي او حتى سلبي، لم يعد شيء مهم بعد الآن لقد إنتهى كل شيء كان وسيكون لا وجود لأحد سوى نفسي فقط أنا ثم نفسي ثم أحلامي ثم انا مرة أخرى

آمال محمد

_____...._____

بان في عينيها آثر كل تلك الحروب التي خاضتها، بات ألم قلبها يظهر في ملامحها الطفولية، ملامحها تلك التي لم يهزمها شيء في الحياة، ولم يظهر عليها أي شي، ولكن لسببٍ مجهول، باتت كل شيءٍ ظاهر في تلك الملامح البريئة.

آمال محمد

_____...._____

إنتهينا بطريقة ما
حذفت جميع صورك
الأغاني التي أهديتني
إياها
سأقاوم مهما كلفني الأمر
لقد كُنت أحن من مر علي
ولكن القدر لم يكن معنا،
يمكنك الأن أن تعيش الحياة التي لطالما أردتها،
ب الطريقة التي تُحبُها أنت لا أنا
لكي لتدعني أعيشً ما أستحقه فعلاً
وليس ما تمنيته أن يكون لي
وداعاً قلناها كثيراً

لكن الآن أقولها بنفس راضية قنوعة لكل شيء حدث معنا

#إنتهى.

آمال محمد

_____...._____

أمشي في الطرقات وحيداً، لا أحد معي سوى عزلتي اتجنب المشي مع جمعاتٍ، فقد باتت كل الوجوه تُخيفني، هل أخبركم شيئاً،

سيمرّ بك الزمَن ، و ستعبر الكثير من المواقف و الأحداث التي تعيد تشكيل نظرتِك للحياة من جديد ، ستخفت في عينيك مَصابيح كانت مضيئة ، و تضيء أخرى ، ستموت أحلام و تحيا أخرى مكانها ، ستَتساقط الأوراق المزيفة من شجرة حياتك ، و لن يبقى معك إلا ما هو حقيقي و راسِخ و أصيل

الكاتبة /امال محمد

كلماتٌ كثيرة تبعثرت في داخلي عندما فكرت ماذا سأكتب عن أبي ، أبي! ثلاثة حروف لكنها تحمل في طياتها الكثير والكثير من المعاني، أبي يعنيً أن هناك سند، أمان ، حب، سعادة، ضحكات متتالية، كتف لايميل، وعين ثالثة لي، يعني ان هنإك جبل اسنًد عليه في وقت الشدائد،أن أمشي وأنا واثقة إلخطى بأن هنإك من سيكون معي وخلفي يسندني في كل وقتٍ أحتاجه فيه،دمت لي فخراً دائم أعتز فيه.

الكاتبة/آمال محمد

اشتقت لنفسي.
ربما إنها كلمة غريبة بعض الشيء .

ولكن يحدث آن الإنسان يشتاق ويحن لنفسه القديمة يشتاق لضحكته القديمة التي كانت من قلبه يشتاق لعقله القديم الخالي من الهموم والتفكير والقلق

يشتاق لروحه الطفولية يشتاق لنفسه القديمة القوية المتفائلة البعيدة عن قسوة الأيام والحياة ومسؤولياتها. يشتاق لنفسه كثيراً.

لضحكة كانت حيقية ضحكة لاتحمل خلفها أي ألم أو هم، لعيون لامعة ب الفرحة وليس الحزن عيون اذا ضحكت تضحك بصدق ليس ضحكة إخفاء حزن ما أو هم ما

حقا أشتاق لنفسي كثيرا ...

ك/آمال محمد

هاقد تحررتِ أخيراً من سجنك،الذي كان يقتلني كثيراً، تحررت وعدت تلك الطفلة التي تسعدها أبسط الأشياء لا وبل أتفهها، عادت بسمتي تزين ثغري مجَدداً، حتى أمي لاحظت عودة إبتسامتي مجدداً، تحررت وعدت فراشة تطير في كل مكان وزمان،وأينما حطت رِحالها أسعدت من هم حولها.

الكاتبة/ آمال محمد

_____....._____

الوضوح أثمن ما يقدمه إنسان إلى إنسان، نعم هذا ما نريده في هذه الحياة الوضوح ولا غير ذلك، ولكن حقيقة هذا ما نفتقده ويجعل حياتنا غامضة، وسؤ فهم كثيرا وظنون سيئه فيما بيننا بسبب عدم الوضوح هذا، ماجعلنا نتمنى ونريد الوضوح بيننا لكي نعيش بسلام، وطمأنينة يجعلنا نحترم بعض ونقدر ونفهم بعض عندما نكون واضحين، ونوضح أي شيء فيما بيننا، ولكنها الحياة تأخذنا الى مجاريها ومساعيها والله غالب ولا غالب الا الله.

بقلم /سيناء المقطري

_____...._____

أحيانًا، ينتابني شعور غامض وغريب في أعماق قلبي، أشعر كأنني خسرت شيئًا في غاية الأهمية، نعم أقولها أنني خسرت نفسي خسرت حياتي، وكل حياتي حرب في حرب ومجاهدة وصراع، طالما تمنيت يوما أن أنام نوماً عميقاً وبكل هدوء وطمأنينة، تمنيت أن أنام براحة لا يوجد شيء أفكر به او يقلق منامي وراحتي ولكن، هيهات هيهات لطالما كانت أمنيات وأحلام كانت مستحيل تحقيقها لهذا خسرت نفسي وحياتي وراحتي، ولكن الحمدلله ع كل حال والحمدلله ع كل شي.

بقلم/سيناء المقطري

_____...._____

يموت الانسان عندما ينساه أحباؤه، لطالما تمنيت وحلمت وتخيلت، ان نكون يدا واحده واصدقاء واحباء واهل ولنا ذكريات حلوه نتمنى، ان نعيشها سويا وبكل شي جيد ولكن عندما تكون تتوقع كل شي وتلقى العكس انت منسياً اساسا لست في مخيلة أحدهم ولا في ذاكرتهم، هنا تنكسر وتتحطم وتتمزق داخليا، تحس بوجع ليس له مثيل، لم تحس مثله من قبل، هنا ينكسر فيك كل شي حتى الحياه تبقى طعمها مر وتتأكد ان احبائك نسو اسمك وتفاصيلك، الحمدلله ع كل شي.

بقلم /سيناء المقطري

_____...._____

في بعض الأيام
أشعر بأن شخصًا ما
يطرق مسمارًا على رأسي، عندما أطرح راسي فوق الوساده لأنام، و تأتيني الأفكار تقلقني والأوجاع أحس بأن راسي ينطلق في كل جزء منه، ولربما أيضا لم تكن في راسي فقط بل استشعر فيها في كل عظمة في جسدي، هكذا الانسان عندما ياتي وقت راحته، تاتيه الاوجاع والأفكار المزعجة والمسيئة والحزينه والموجعة، وتقلق راسه فيشعر بشخص يطرق المسامير في جسمه، هي الاقدار ومشيئة الله تعالى وكل شي لها حكمه، الحمدلله رب العالمين فالق الحب والنوى.

بقلم /سيناء المقطري

_____...._____

أمَا بعد ..

اختر اللي حنيّته عليك - ما لها آخر، نعم هكذا أثبتت ليا الحياه ف الحنيه سيدة المواقف، الحنيه لها طابع خاص لها آثارا جانبية، لها بصمات تبقى أثرا الى أخر الحياه الى رمق فيها الى اخر نظره نودع فيها الحياه ونحن، نتذكر حنيه شخصا الينا نعم لاتستهينو بحنيه احدهم اليكم، فرسولنا الكريم أيضا كان حنونا عطوفا، وهذا ما نفتقده اليوم وربما نفقد كل شيء للحب والاحترام والحنيه والاهتمام، اصبحنا قساة القلوب الرحمة نزعت منا فكل شيء يباع ويشترى الا الحنيه فإنها مزروعة بدمنا وقلوبنا، فيا حنان يامنان انزل علينا حنيتك ورحمتك والله غالب.

بقلم /سيناء المقطري

_____...._____

صباح الخيير
يؤسفني إبلاغكم بأن
كل اتكاء على جدار بشري هو
سقوط مؤجل ، لذا

خفف استنادك، لا تستند ع احد ف الجدار سوف ينهار، والكتف مايل يمين للسقوط، والكف لا تمسكا بقوة هتسقطنا من الهاوية، فكن سند نفسك وجدار نفسك وكتف نفسك وامسك بيدك الاخرى بقوه، ولا تدعها هاويه، او تدخل اصابع اخرى فيها لم تكن موثوقة، فيوما ما تكون هذه اليد الأخرى هي سبب انهيارك وموتك وفقدان نفسك، فلا تثق بأحد فسادك انت فلا سند غير الله الجأ إليه فهو قريب سميع ومجيب الداعي إذا دعاه والله غالب.

بقلم /سيناء المقطري

_____...._____

إن لم يتحلوا بالشجاعة فتخلوا عن أمانيكم، هذا ماوصلت اليه عندما تفتقد للشجاعة، نتخلى عن كل شي عن حياتنا وأماننا وتحقيق احلامنا حتى الى الهدوء، والطمأنينة نفتقده بسبب حربنا الداخليه وكتمان اوجاعنا، وموت اعضائنا الداخلية بسبب عدم قدرتنا بالتحلي عن الشجاعة، لذلك لا تلوم احد اذا لم تكن سند نفسك واذا لم تكن انت شجاعا بنفسك فكن شجاعا وحارب لاجل نفسك واحلامك، وعش حياتك صحيحة وبكل اريحيه وهدوء والله غالب ومعنا وهوع كل شي قدير.

بقلم /سيناء المقطري

_____...._____

صباح الخير
يوجدٍ ألف سبب للمغادرة اختر احدها وغادر، تشجع ولو متأخرا،هكذا دائما اقولها لنفسي ولغيري، ولكن لدي الشجاعه الكافيه للمغادرة، فكتبتها لغيري على من يقرأ كلماتي، ولايغلط غلطتي ويضيع حياته ومستقبله، لكي يسعد غيره ويضحي بحياته لاجل من لا شي، لا تمكثوا بمكان ليس لك مكانه لا تمكثوا بمكان ضعتم فيها ولا مكثوا بمكان ارهقت وضاع منك كل شي لا تمكثوا بمكان لست لك اهميه لا تمكث فيه، بل تشجعو وغادروا والحقوا ما تبقى منكم ولو بقيت الأطلال منكم لعلي بمكان آخر ستزهر وتنتعش من جديد، ثقوا بأنفسكم فقط وتشجعوا وغادروا فكروا بأنفسكم لا تجعلوا انفسكم سكن الامراض والاوجاع فلا أحد سيعطي شهادة صبر وكفاح ولا احد يذكرك بخير وانك كافحت وتحملت لاجلهم بل سيذكروك تيموشوك، غادروا اسمعوها مني غادروا فابنوا أنفسكم من جديد، والله قادرع كل شي فهو يحي العظام وهي رميم والله غالب.

بقلم/سيناء المقطري

_____...._____

القلب الذي يتلهّف للأثَر الطّيب

لا يستطيع أن يطول بخصومته، هناك دفء خاص في أن يكون التسامح ذخيرته الأولىَ، فهكذا عشت وتعودت، ربما لايطول خصامي لساعات، ف انا كالحليب عندما يفور فوق النار وبعدها يهدا، كل انسان يمر بلحظات غضب ولحظات عصبيه، تفقده اعصابه، ولايعرف حتى ماذا تكلم او ماذا قال، ولكن سرعان ما يهدأ ويبرد يرجع لطبيعته، بالمسامحة والعيشه بهدؤ هي مسعانا الاول، والمسامحة من صفات رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

بقلم/سيناء المقطري

_____...._____

جميعنا راحلين،سواءً الان او بعد حين

اترك لك آثر طيب وصدقة جارية وعملا صالح ينفعك بعد الممات،فعل الخيرات واجتناب المنكرات وتصدق بالاموال ما استطعت،فرحي أنا قادم مهما طالت مدته

فلا يغرنك الوقت والمتعة، فلابد من هذي اليوم، ولكن انت ماذا قدمت لهذا اليوم، هل انت مستعد للقاء ربك ولمثل هذا اليوم، ألم يكفيك قصص الأولين الم تعبر منهم، ألم يكفك كل ذلك لا تهدأ وتتوقف عن كل شي سيء وحرام الم يكفيك، كل هذا يا ابن آدم نحن من تراب والى التراب والله ع كل شي قدير وهو سميع مجيب وغفور وهو الرحمن الرحيم فارجع إليه وعش بأسمائه الحسنى والله غالب.

بقلم/سيناء المقطري

_____...._____

تجاوزتِ، صبرتِ، وتحملتِ...
إذًا أنتِ قوية بذاتِك، فلا حاجة لمقارنة قوتكِ بألف رجل، فالرجلَ لم يكن يوماً معيارا للقوة.

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

قلبي لا يعكِس حقيقتي أبدًا، فأنا صُلبةً وقويةً للغاية.

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

لم تكُن مجرد صديقة أو أخت أو أي مُسمىً آخر، بل كانت عُمقًا يتجاوزَ كل المسَّميات، حضنًا يحتوي ألم الأيام، وقلبًا يضج بحبٍ لا يفسر🤍✨.

#هَاجَر_المَجيدي.

_____...._____

ضحكت في وجوههم، وعندما نظرت لمرآتي، للشخص الذي أحاول أن أخفيه تحت سِتار السعادة، بكيت.

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

لم أكن سجينًا لأحد، بل كنت سجينًا لأفكارٍ لا تهدأ، لا تترك لي مجالًا للحرية، تتسلل إلى أعماقي وتقيدني.

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

امتلِك جانبًا مني لا يراهُ أحد
ليس مُظلِم

لكنه
مُحطم...

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

ماذا لو كان القلبُ الذي أوجعتَهُ يحبُه الله؟
وماذا لو ذاك القلبُ بَثَّ شكواه منك إلى السماء؟.

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

غايةُ أملي ألا أكونَ ثقيلة على قلبِ أحِد، أن أكونَ نسمة عابِرة، لطيفةِ الوقع، لا تُخلِّف سوى ذكرى تريح القلب لا تُثقِله.

#هَاجَر_المَجيدِي

_____...._____

لا حِجاب بين أصواتنا و عبراتنا المرسلة لله تعالى، سواء كان في ضيقَ صدر، أو في سعة الخاطر، نافذة الدعاء لا يمكن أن تغلق في وجه مسلم دعا الله بوجل وخوف، فلا شيء يحول بيننا وبين خالقنا، فلنطلق العنان لدعواتنا لتصعد للسماء، تحمل حمدا وشكرا ملء قلوبنا؛ على ما وهب لنا، وتطلبه الهدى والعفو عنا.

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

تساؤلات

نعيش حياة متعبة، تجبرنا على المعاناة رغم سهولتها، ضغوطها تنهكنا وتستنزف حد الرمق الأخير، كيف لنا الاستمرار على هذا الحال؟ حين لا تجد الكتف الذي تستند عليه، تصبح محاربة الحياة أمرٌ صعب عليك، يصبح اجتياز عثراتها شيءٌ يفوق طاقتك، هل يجب علينا الاستمرار والنهوض، كلما وقعنا وتلاشت أحلامنا؟

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

هكذا نحن... حياتنا أشبهُ بكتاب مفتوح، يحمل بين طياته قصصنا البريئة والبائسة، المضحكة والمبكية، يحوي مشاعرنا الخفية والظاهرة، عواصف الأيام التي نعيشها تأبى إلا أن تغرقنا بأمواجها العاتية، وحاشا لنا أن نستسلم للغرق، وكل حياتنا محاولات وتجديف لأجل الوصول، لن يهدأ تلاطم الأمواج ولا عصف الريح، ولن نسمح لمركبنا أن يستقر في الأعماق، سوف نواجه التيار ونتمسك بالشراع حتى يثبت على شواطئ أحلامنا الهادئة.

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

لن يرى الناس إلا ما يحبون أن يروه، ولن يقولوا إلا ما يفضلون قوله، مهما تكبدت عناء أن تغير نفسك وشكلك وكل حياتك كي ترضيهم، لن تنال رضاهم مهما بذلت وسعيت، لن تجد كلمة صادقة بحب واخلاص سوى ممن تعز عليهم وتكبر مكانتك في قلوبهم، فلا سبيل لك إلا أن تقتنع بما أنت عليه بقلب صادق ورضا تام.

سندس عبد القادر دهشل.تساؤلات

_____...._____

لا يهم إن كان الطريق خاليًا ما دمتُ أؤمنُ أفكاري ومعتقداتي، فلا بد أن يكون الطريق الخالي من الازدحام فقط لذوي الهمم العِالية، والطموحات العظيمة، فلن تجد متعة الجهد والعناء ما دمت تسير خلف الحشود، لا تعلم ما هي وجهتك أو أين تستقر خطاك، فلا بد لي أن أسير حسب قناعاتي في

دولاب الحياة، ولا اترك خطاي تجرني في طريقٍ مجهول؛ لكثرة المارين فيه.

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

نتدارك لحظات الجراح والخيبات بالتغافل، فلا يكون التغاضي عجزًا منا أو خوف، إنما يعز علينا أن نرى أخطاء أحبائنا ومن يسكنون قلوبنا، التي تجعلهم يتساقطون من أماكنهم كأوراق الخريف، لكن نرغب في حفظ المودة لأجل البقاء.

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

الهدف...

ليس الهدف ما ترسمه عند الوصول؛ فإنما هو ذلك الجهد الذي تبذله في كل خطوة وكل عثرة، هو الأمل الذي يجدد شغاف قلبك عند الوقوع، هو ذاك المجد الذي رسمته في ذهنك، وَلن تبرح حتى تناله

ما نسميه "هدف" ونطمح بكل حواسنا أن نلقاه ولو بذلنا أرواحنا ودماء قلوبنا لذلك.

سندس عبد القادر دهشل

_____...._____

الموت

الحقيقة الوحيدة التي لا يمكن تجاهلها أو نُكرانها، بدايتنا الجديدة الموعودون بها، رحلتنا إلى الخلود الأبدي في إحدى الجانبين الذي صنعناه لأنفسنا، دار القرار، ونيل نتائج امتحان الدنيا، فلنحرص على بناء منازلنا في دار الآخرة، فالموت هو الحقيقة الوحيدة التي لا مفر منها.

سندس عبد القادر دهشل.

أوجاع

أنواع الخيبات مررتُ بها، وكأنني متهمةٍ بقضية ما، تتوالى عليَّ عثرات الحياة، هل انكساراتي قدر محتم ومكتوبً؟ لا أكاد أجد معنى للحياة في عالمي القاسي، لا سبب يدفعهم لجرحي بهذا القدر، هل مشاهدتي أعاني تسعدهم لهذا الحد؟ هل من العدل أن أفقد الأمان في عز احتياجي إليه؟

سندس عبد القادر دهشل.

ثمة شيءٍ مريب يحدث في العالم، وكأنَّ هناك أيادٍ خفية تُحركه كيفما تشاء.
حربٌ وصراع، وتشرد، ودمار، من يتسبب بكل هذا وما هدفة؟
هل المناظر المروعة والدموية التي تجتاح الشعوب تَسِرُّ ناظريه؟

لماذا كل هذا الدمار والفتن، التي تعم العالم والأمة الإسلامية خاصة؟ أملي أن أعيش حتى أرى الشعوب الإسلامية تتحد، والظلم يبدد وتشرق شمس الحرية في سماء الأمة الإسلامية، تحت لواء لا إله إلا الله، محمد رسول الله، إن قلوبنا تقطر دما في كل نظرة نرى بها حال الشعوب العربية الاسلامية وشتاتها، فرقتهم المطامع والمصالح، وغزتهم الغرب بكل أساليبها الظاهرة والخفية، اليهود متحدون وهدفهم موحد، بينما نحن مشتتون ومختلفون لا هدف يجمعنا ولا قانون ننتمي إليه، وهذا مايردوه بنا، حروب تنهكنا، وتشتت وحدتنا، ويقتل القوي الضعيف، حتى نكون لقمة سائغة يتناولونها بسهولةٍ ويسر.

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

نتدارك لحظات الجراح والخيبات بالتغافل، فلا يكون التغاضي عجزا منا أو خوف، إنما يعز علينا أن نرى أخطاء أحبائنا ومن يسكنون قلوبنا، التي تجعلهم يتساقطون من أماكنهم كأوراق الخريف، لكن نرغب في حفظ المودة لأجل البقاء.

سندس عبد القادر دهشل.

_____...._____

اختى الصغيره

انتى نور عينى ، انتى النور الذى يضئ لى الحياة بمجرد ابتسامه ،انت الورده البيت الذي تتفتح فى قلبى ، انتى النهر الذى ارتوى منه عندما انظر اليكى ، انتى جتنى الذى تشبعني من جمالها ، انتى صديقتي المفضله ، ي جميله أكتوبر، انتى وكيله الدفع عنى فى غيابى ، ي شركتى فى نجاحى وفى العابى فى غرفتى وملابسي وحياتى وهمى وحزنى ، نحن نتجادل كثير ونترك بعضا وفى لحظات نعود إلى بعضنا . انتى طفلتي وكل م أمتلك فى حياتى ♡♡

روان ياسر قميحة

_____...._____

اخى الكبير

إلى أَبي الثانى ، إلى صديقي ، إلى رفيق طفولتي ، الى الصخره التى استند عليها ، إلى بطل قصتى ، إلى من ضحى بكثر من اجلى ، إلى من زين حياتى بجودة ، اخى انت نبض قلبى بدونك تتوقف حياتى ، ساعتنى كثير فى حياتى ضحيت بالكثير من أجلي لا أجد كلمات تصف ماذا اريد قوله لك ،أعطيتني كل شئ لا أحقق أحلامي لم تنظر إلى نفسك ، انا اعتذر منك أن كنت قسيت عليك فى يوم ، انت لست مجرد نور ينير الطريق الى وإنما أنت الطريق نفسه ، انت صديقي المفضل وبعدك لا يوجد بديل ، اخى انت القلب والروح ، انت الكتف الذى أبكى عليه إذا ما اشتدت بيا الحياة ، لولاك كان طعم الحياه مر ، انت عونى بعد الله ، لأجلك الأمواج تولد ويرسم البحر على الأفق البعيدة♡♡

كيف لا أحبك ورب العباد اوصنى بيك بقوله: ﴿سنشد عضدك بأخيك ﴾

ك: روان ياسر قميحة

_____...._____

اخى الصغير

المخابرات الدولية العاملة فى بيتنا ، صندوق الأسرار ضائع الغطاء ، صغير السن ولكن طويل السان ، ابنى الصغير ، قطعة الحلوى الناطقه ، انت فى عينى الاولى سلطان ،وفي العين الثانيه دواء ، ي ملك قلبي وعيني وكل ايامى ، ي صغيرى العزيز ، ي كل شى لى فى الحياة ، يا أمير بيتنا ، ي زهرت ايامى ، انا احبك من كل قلبى♡♡

ك: روان ياسر قميحة

_____...._____

صخرة الأمل

فى زوايا الحياة حيث يلتقى الظلام بالضوء،توجد صخرة الأمل التى هى رمز للثبات والصمود تحفزنا على مواجه التحديات بروح عالية ، تذكرنا أن الألم والصحاب جزء من رحلة الحياة ،ولا يحدان قيمتنا بل هو تحدى ل اكتشاف القوة الدافنا فينا فى لحظة يأس ، نجد صخرة الأمل كالمنارة مشرقة تضيء طريق الأمل والتفاؤل،تذكرنا بأن كل الصعاب يسبقها الفرج تعلمنا

ان الثبات يغلب الصعاب وتذكرنا دائما آن نحن اقوى مما نعتقد بكثير

روان ياسر قميحة

_____...._____

جدتى

ي نبع الحنان، ومصدر الدفء،وآلام الكبرى ، انا احبك و افتخر بيكى جدا ، جدتي العزيزه بارك الله فيكى، انت احلي ما بالكون ، انت الأثر الجميل الذى باقيلنا على مر الزمن ، انتى رمز القوة ، وقدوتنا ان اكون جده مثالية، شكرا على كل ما قدمتيه لي

ك : روان ياسر قميحة

_____...._____

إلى انا المستقبلية

أيتها الفتاة، ستفعلون كل شئ لا قفق ،لا تنظر إلى الأشياء التي لا قيمة لها ، كوني سيدتهم قبل أن تكونى سيدة نفسك ،لا

تدعو إلى اى شخص آن ينزع منك شغفك ، افعلى ما تحبيه ما داما لا شئ خطئا ، ورافق من تحبي ، انا فخوره بيكى جدا ، وفخورة بكل شئ انجزتيه حتى ان كان صغير لا يرى بالعين المجردة ، افتخرى بما أنت عليه اليوم ،افتخرى بكل شئ تحبينه من 《خمار و رسم و كتابة و..... إلى عائلتك 》 أنت جميل يناير التى جاءت إلى العالم لتحقق ذاتها واحلامها، تذكري انا فخوره بيكى لا تيأسي ابدا ، رب العباد لا يفعل شئ يضرك .

ك: روان ياسر قميحة

_____...._____

أبي

يا عشقى الذى لا حدود له ، يا شريان قلبي ، انت تاج يزين بيتنا بأحب والمواد ، يا مصدر حياتى ، يا جبلى الذى استند عليه وقت ضعفى ، يا من ملك ايامى ، يا رجل حبتنى فى حياتى ، ابى الذى افتخر بيه ، ابى انت المقدام المناضل الذى لا تعرف التعب من أجلنا، يا من زرع الحب بداخلى ، يا نهر الذى ارتوى منه يا شجرة مليئة بالثمار لا تبخل على أحد تعطى بلا مقابل ، يا منبع الآمال، ي أعظم شئ بالوجود، أدري

بأنك منذ والدتي وانت يغمرك التعب ، ومازلت أسير خلف خطواتك مقتنعة انى حطيت بجمل اب .

روان ياسر قميحة

_____...._____

امى

إلى أمى ، انا بنتك ، امى انتى ملكه فى قلوبنا وفي حياتنا ، أنتى التى تحملت من أجلي كل الصعاب ،امى انتى مصدر حياتى ، الشمس التي تشرق حياتى ، امى انتى اقوى امرأة ، أنت المرأة التي أحبها ، انت من علمتنى كل شئ فى حياتى ، امى انتى صدقتى الأولى والأفضل على الإطلاق ، امى انتى قلبى الذى يضخ الدماء في جسدي ،انه للأمر العظيم ان يهديك رب العباد اليا ، والأمر الاعظم ان تكونى أمى ، يا وردة الياسمين الذي تملأ بيتنا برائحتها الجميله ، انتى من ينير لي طريقي بقلبك ، انت بطلت قصتي ، لا يوجد أغلى منك يا امى فى الحياه

ك :روان ياسر قميحة

_____...._____

الطموح

نافذة الروح للنجاح ، هو الإرادة التي تدفعنا إلى التميز والرغبة التي تعلمنا التغلب على المشاكل، يوقظ فينا القدرات الخفية، ويجعلنا نكتشف ما بداخلنا ، وهو مصدر الإلهام الذي يفتح لنا أبواب الفرص والنجاح ، ويجعلنا نناضل من أجل أهدافها ، نجد فيه العزيمة والثبات ،نجد القوة التي تساعدنا على التغلب على عقبات الحياة ، الشجاعة التى تجعلنا نستعيد للتحديات ، الطموح ليس مجرد رغبة ، بل هو مشروع للحياه ، الطريق الذي نسلكه لتحقيق الحياة والامانى، ويجعل الشخص قادر على مواجهة التحديات وقادر على اكتشاف قدرات ويصبح قائدا إلى نفسك .

روان ياسر قميحة

عاشقة التحدى

روح لا تهدأ، قلب لا يخاف، وعقل لا يتعب ويرى أنها فرصة للنمو، في عينيها بريق التحدي ، وفي قلبها نار الإرادة ، ترفض الاستسلام وتختار الصمود ، تعتبر الفشل والنجاح دروسا لتعلم ، مصدر إلهام لمن حولها ، تؤكد لهم ان التحدى ليس عائقا ، بل هو فرصة للاستفادة ، عاشقة التحدى روح داخليه لا يتم كسرها ابدا .

روان ياسر قميحة

مرحبًا، هل من أحد هنا؟

سؤال يطفو في الفراغ، ثم يسقط دون أن يلتقطه أحد.
كأن الهواء يبتلعه، كأن الجدران فقدت صدى الأصوات.
أعيد النداء، فلا يأتيني سوى رجع صوتي،
واكتشف متأخرة أنني كنت أنادي نفسي طوال الوقت.

مرحبًا... هل من أحد هنا؟

لكنني أعرف الإجابة مسبقًا.
فالصمت حين يطول، لا يكون مجرد غياب للصوت، بل شهادة على الغياب ذاته.
الأبواب التي لم تفتح، لم تكن موصدة... بل لم يكن هناك من يغلقها من الأساس.

أنا هنا، ولا أحد هنا.
أو ربما، لا أحد هنا... حتى أنا.

-سارة حسن

_____...._____

إلى ذلك الحين، سأصمد

سأقف على حافة هذا الألم، ولن أسقط.
سأتكئ على جراحي وكأنها أعمدة نجاتي،
وسأحمل روحي المتعبة كما يحمل الغريق نفسه إلى اليابسة،
حتى لو كانت اليابسة سرابًا.

إلى ذلك الحين...
حين يصبح الضوء أكثر من مجرد احتمال،
حين يتوقف هذا الليل عن ابتلاع خطواتي،
حين لا يعود الصمود مرادفًا للنجاة، بل للحياة.

سأصمد...

ليس لأنني أريد، بل لأن لا خيار آخر يمنحني وجهي.
سأصمد...
حتى لو كنت الحطام الوحيد الباقي بعد العاصفة.

-سارة حسن

_____...._____

ليس لنا من الأمر شيء

نمضي بأقدامٍ ظننا أنها تسير بنا، ولم ننتبه أنها تُقاد.
نحلمُ وكأن الحلم حقّ، ثم نستيقظ على سرابٍ كنا نظنه أرضًا صلبة.
نتمسك، نقاوم، نحاول أن نغيّر اتجاه الريح،
لكن الريح لا تسأل أحدًا إلى أين.

ليس لنا من الأمر شيء...

نرتب الأَماني كأننا نملك وعد تحققها،
نزرع الأمل في أرضٍ ليست لنا،
ونحمل المفاتيح لأبوابٍ لم تُخلق نفتحها.

نظن أننا نختار، حتى ندرك أننا كنا نسير حيث كان ينبغي لنا أن نصل،
نظن أننا نملك، حتى نرى كيف تفلت الأشياء من بين أيدينا كأنها لم تكن يوما.

ليس لنا من الأمر شيء...
فلماذا هذا التعلق؟ ولماذا كل هذا الوجع؟

-سارة حسن

_____...._____

امرأة بطعم المرّ

في فمها كلمات لم تُقل، علقت في حنجرتها حتى أصبحت مرارتها جزءًا منها.
في عينيها نظرات أحرقتها الخيبات، فلم تعد تبصر إلا بعينٍ نصف مطفأة.
في قلبها نوافذ مشرعة على الريح، لا تغلقها ولا تحتمي منها، فقد اعتادت أن يمر البرد من خلالها ولا يترك إلا قشعريرة الوحدة.

هي امرأة بطعم المرّ...
لا لأنها اختارت ذلك، بل لأن الأيام اختارت لها أن تتذوق كل نكهات الخذلان.
لأنها كلما اعتقدت أنها اقتربت من العذب،
أدركت متأخرة أنه مجرد ماء مالح في كأسٍ من سراب.

ولكن... رغم كل تلك الأيام التي كانت تشق قلبها،
ورغم ذلك الثقل الذي أصبح جزءًا من تنفسها،
هي لم تنكسر، لم تنهزم، بل أصبحت أكثر تعقيدًا من مرارتها،
كما تكون الأرض التي تلد الزهور رغم أن الجفاف يعصرها.

هي تعلم آن طعم المر ليس النهاية، بل بداية فهم أعمق للحياة،
وبداية قبول الحقيقة التي تقول:
أن الألم جزءٌ منا، وأننا سنعيش معه،
ولكننا لا نمتلك الحق في أن نسمح له أن يمتلكنا.

-سارة حسن

_____...._____

حان وقت الجلوس والمشاهدة

بعد كل هذا الركض، والتسابق مع الأيام، والقتال مع الأحلام،
أصبح الوقت قد حان لترك كل شيء ينزلق من بين يدي،
والجلوس... فقط للجلوس.

ليس من باب الاستسلام، بل لأنني أدركت أخيرًا،

آن هناك لحظات في الحياة لا يمكننا تغييرها مهما حاولنا.
أحيانًا، كل ما نحتاجه هو أن نوقف الاندفاع،
وأن نترك الأشياء تأخذ مجراها بينما نحن نراقبها من بعيد.

حان وقت الجلوس والمشاهدة...
أن أراقب الألم وهو يتحول إلى ذكرى،
أن أشاهد الحب وهو يمضي في طريقه بعيدًا،
وأن أراقب الصمت الذي يملأ المسافة بيني وبين كل من كنت أخشى فقدانه.

ليس هناك أمل في تغيير ما كان،
لكن هناك متعة في فهم ما يحدث أمام عينيّ،
واكتشاف كيف يمكن للزمن أن يُحدث فرقًا فينا،
حتى ونحن فقط... جالسون.

-سارة حسن

_____...._____

متعة أن أكون امرأة ثلاثينية

في هذه السن، لا أبحث عن النضوج كما كنت أظن في الماضي،
بل عن التوازن بين ما كنت عليه، وما أصبحت عليه، وما أريد أن أكون.
لم أعد أركض وراء الأماني، بل أتعلم أن استمتع بالمشي في الطريق الذي اخترته،
حتى وان كانت الخطوات بطيئة، وحتى وإن كانت بعض الأيام ثقيلة.

متعة أن أكون امرأة ثلاثينية...
أن أجد في كل لحظة راحةً في تقبّل نفسي كما هي،
بعد أن عرفت كيف يكون الألم درسًا، والخيانة دربًا للنمو،
والأحلام التي لم تتحقق تعلمك أن تتقبل ما هو أعمق من السطح،

آن نتعلم كيف تتحول الخيبات إلى قوة كامنة في داخلك.

متعة أن أكون امرأة ثلاثينية...
أن أستطيع أن أقول "لا" بلا تردد، وأقول "نعم" بلا ندم.
أن أكون قادرة على مسامحة نفسي قبل أن أغفر للآخرين،
أن أسمح لنفسي بالضعف دون أن أشعر بالخجل منه،
وأقول الحقيقة حتى لو كانت مؤلمة، لأنها الحقيقة التي لا يمكن أن أخفيها بعد الآن.

في هذه المرحلة، فهمت أن الزمن ليس عدوًا،
بل هو حليف يعطيني المسافة الكافية لأرى الأمور بوضوح،
يعطيني الفرصة لأن أخطو بثقة على أرضي الخاصة،
وأن أترك ما لا يعنيني يمضي دون أن ألتفت إليه.

متعة أن أكون امرأة ثلاثينية...
هي في إدراكي أنني لا أحتاج أن أكون كاملة،
فأنا لست بحاجة إلى التظاهر بأنني لا أؤذي أو أتألم.
بل أتعلم كيف أحتضن كل جزء في نفسي،

وكيف اَرتشف السكون في اللحظات التي تسبق الهدوء،
كيف أعيش بأكثر من مجرد الوجود، كيف أعيش بإدراك أنني امرأة قد مرّت بتجارب،
لكنها لا تزال تنبض بالحياة في كل لحظة.

-سارة حسن

_____...._____

إلى أمي، المرأة القوية

إليكِ، أمي، أكتب هذه الكلمات وكأنني أكتب حياةً بكاملها.
أنتِ التي حملتِ الصبر في قلبكِ، كما تحمل الأرض بذورها،
تنبتين الأمل بين رمال اليأس، وتجعلين من الحزن زهرة في بستان الأيام.
أنتِ القوة التي لم تُكسر، والصبر الذي لم يُهزم،

أنتِ المرأة التي تعلمنا أن الحياة ليست إلا تحديات تنتظر من يواجهها.

إلى أمي، التي لم تشتكِ من ثقل الأيام،
ولم تذكر أبداً كم كانت لحظاتكِ صعبة.
كنتِ دائمًا تبتسمين، لا لأنكِ خالية من الألم،
بل لأنكِ أدركتِ أن الابتسامة هي السلاح الوحيد ضد ما لا نستطيع تغييره.

أنتِ القوة التي صنعت من الألمِ دربًا للسلام،
ومن السقوط قوة للوقوف مجددا.
أنتِ من علمتنا أن الحياة ليست عن البحث عن الراحة،
بل عن القدرة على الاستمرار، مهما كانت العواصف.

إلى أمي، المرأة التي جعلت من كل فشلٍ خطوة نحو النجاح،
ومن كل قسوةٍ فرصة جديدة للرحمة.
أنتِ التي إذا تذكرتها، تذكرت معكِ معنى القوة الحقيقية،
ليست تلك التي في الجسد، بل في الروح، في الصبر، في الإيمان.

أنتِ أكثر من أن تُحكى في كلمات،
أنتِ الأمل الذي لا يتوقف، والنجاح الذي لا يُقهر.
إلى أمي، المرأة القوية، التي علمتني أن القوة ليست مجرد قدرة على التحمل،
بل هي القدرة على العيش بكرامة وسط الألم، وعلى النمو رغم العواصف.

سارة حسن

_____...._____

أقفل الباب

سأقفل الباب خلفي، ليس لأنني أريد الهروب،
بل لأنني أدركت أن هناك أشياء لا تحتاج أن تظل مفتوحة لتظل حية في قلبي.

سأغلقه بهدوء، كي لا أزعج الذكريات التي عاشت خلفه،
لكنني سأتركها تنمو في نفسي، كزهورٍ تغني في حدائق الصمت.

سأقفل الباب لأنني لم أعد أحتاج أن أفتح كل الأبواب
لأني تعلمت أن بعض الأماكن ليست للعودة إليها.
لقد كانت دروسي هناك، وقد امتلأ قلبي بكل ما حملته تلك الغرف.
لكنني الآن أعرف أن الحياة لا تنتظر من يظل يقف على عتبة الماضي.

سأقفل الباب، ولن أعود لأسأل عن تلك الأشياء التي كانت لي،
لأنني أدركت أخيرًا أن كل شيء له زمنه،
وأنني لم أعد أريد أن أعيش في زمنٍ قد ولى.
لقد تعلمت أن الغلق ليس قسوة، بل هو خطوة نحو الحرية.

سأقفل الباب، لأنني يجب أن أمضي،
وانتقل إلى مكان لا يعيدني إلى الوراء.

سأَقفل الباب ولكنني لن اَنسى، لأَن الذاكرة لا تقفل كما الأبواب،
لكنني سأحملها معي في داخلي، كجزء من حكايتي التي أصبحت أقوى.

-سارة حسن

_____...._____

أمضي نحو حُلمي المُتَلَألِئ بجانبٍ ظلامي الداكن،برفقة الكُتب إقرأ شطور كلماتي وأسمو عالياً،أتأمل محيطي بإرتياح لا شيء يضاهي وحدتي بكتبي،لا شيء يعيد أملي وينهض شغفي ويكسر شوكة يأسي سواءَ الكتب،أحببت القراءة لأنها من كانت رفيقتي في اليأس، وصديقتي في أوقاتي الهادئه،
ومُنقذة عقلي مِن أفكارِ مُشتته،مُذهله تلك الكُتب التي تجذب القارئ لقراءته والاندماج بِعَالمها.
ك/مرام نجيب.

_____...._____

"نسمة هواء"

مابين غروب شمسٍ وشروقِها نظلُ على أمواج الحياةِ نتخبط، نستنشق نسمة هواءٍ لنعود مجدداً لنكمل تلك الرحلة المجهولة،نسترجع أحداث الماضي وما مررنّا به لنتعظ مِن أخطأنا المؤلِمه،
ننسُج من أحلامنا واقع نلتمسُه، بصعوبة الوصول نرى الهدف ونسعى إليه، بتعجرفات الطرق نتكئ بعصا كشخص أعمى،نحبو على طرقٍ شتّه كطفلٍ أراد الحصول على لعبته، القليل من الأمل يتكّمن داخل تلك النسمة التي تساعدنا للوصول إلى القمة.

ك/مرام نجيب.

مابين غروب شمسٍ وإشراقتها نستقبل نهار ونودع نهارٌ آخر،، مادمت الشمس تُشرق من جديد لايليق بك أن تنطفئ ،أن تنكسر، أن تستسلم، أن تحزن، لازال في الطريق متسع قريب، سيضيء القمر برغم ظلامة الليل، لابأس أن تكون محاولاتٍ عرجاء في طريقكَ
لن يكون حلم بدون ألم أو ألم بدون حُلم،، لايُهم كيف سنتخطى المهم أن تصل في نهاية المطاف إلى ماحلمت به يوماً،تذكر أنّ القمه في الأعلى تنتظرك لتلوح من فوقها عالياً وتصرخ بأنٍ قد فعلتها بدموعٍ فرحه وابتسامه نحو ما مررت بِه

من الآلامِ،أتدري بإن حلمك يستحق المجازفه والتعب والسهر لأن نهاية نصرك قريبه، كلما زاد تعبك أقتربت لحظات حلمك التي لم تكن تتوقعها يوما.

ك/مرام نجيب.

"حياةُ الطفوله"

كم أشتهي أن أعود تلك الطفله البريئه،العفويه،التي،تبقى تداعب دميتها وتهتم بها،تلهو وتلعب وتمرح وتضحك ولا هم لها سوى أن تلعب، كم أشتهي أن أعود تلك الطفله التي لايتحدثون أمامها عن الحياة ومتاعبها،يعاملوها برقة وحنان،تتأمل النجوم ببراءة وتتبع القمر وتفرح لرؤيته،شغف الحياة وحبها لازال بداخلها،والابتسامة ترسمها على الدوام،تنام دون دموع،وتنهض دون عناء،وتكمل يومها بسلام،لا أمرٌ يحزنها،ولا قلب يرهقها،ولا فكر يشغل بالها،ليت الحياة توقفت عند مرحلة طفولتي ولم تمضي،وبقيت تلك الطفلة المغرمة بالحياة.

الكاتبة/مرام نجيب.

عالم آخر أجول فيه بمخيلتي بعيداً عن مسمى البشر، هناك كتب تصطحبني في أوقاتي الهادئه، أطمئن لكوني شخص يحب الإهتمام بعقله أكثر من أي شخص أخر، أخوض مغامرات في كل كتاب أقرأه يلفتني عنوانه فأمضي مجارية عقلي بما سأقرإه، موسيقى هادئة تترنم كلماتي مع لحن جميل في مخيلتي، أحببت القراءة فجعلتها جزءً من حياتي ومنً دقائق وقتي.

ك/مرام نجيب.

"نجمٌ سرمّدي"

لقد كُنت أتفتّل بين الظلام على خُطى نجمُ سرمدي أضاء عتمة طريقي لشدة براق ضوئها، كلما اشتد ظلام الليل وزادت هبوب عاصفة الرياح ولاسيما أنّ الشتاء كان مسافر عابر أثناء مسيري على ذلك الطريق زاد بريق ضوئه أشتعالاً يحترق بشده ويخرج حلبه براقة ليضيئ ويخفي عتمة الليل حتى يشتعل بصيص أمل يوقد شمعة تكمل رحلة الطريق من جديد، لم يختفي ذلك النجم السرمدي البراق، حتى بدأ الشفق يتسلل رويداً رويداً مع بزوغ الشمس المتبدده، هكذا يكمل النجم رحلته كل ليلة مظلمه ليضيئ وجه كل من فقد آثر الطريق.

ك/مرام نجيب.

———————————•••———————————

أقف على منتصف الطريق! أمامي عامُ على الطريقِ مُقبلاً وخلفي عام على الطريق مودعاً،وكلاهما محزناً، فقدوم عام جديد يعني بأني أكبر سناً وأتحمل أعباءً أكثر، وأتعلم أكثر مامعنى أن تواجه الحياة دون خبرة،أشبه بمعركة جديدة تتعلم فيها كيف ستدافع عن نفسك وكيف ستبكي وتصرخ وتواجه معاً في آنٍ واحد،،

أما العام الذي يلوح لي بيديهِ عالياً مُعلناً رحيله، فإنّي أُريدهُ أنّ يمضي ويذهب، تاركة معه كل ذكرياتي الرمادي يرحل ولا يعود، لقد كان يحمل في طياتهِ أياماً أليمه وأخرى ممزوجة بالحزن، لم يكن يرفق بقلبي الذي أنهكته الأيام، بل جعلني أعمى لايرى أيام خيره،

"سأصنع من أدمُع عامي السابق سلاحاً أواجه فيه معركة عامي الجديد."

الكاتبة/مرام نجيب.

———————————•••———————————

"سر روحي"

مابالك أيُها الغريب! مُنهك ومُتعب ولا تدري ماذا يحدث لك؟

أنت في صحة جيده ولكن قلبك وروحك معا يصدران أنين بصوتٍ خافتً،هكذا تشعر!؟

إن روحك عاطشه وأنت لاتعلم، آنينُها الذي تسمعهُ عباره عن ألم بداخلك،، يجَب عليك سقايتها بترتيل يروي عطشها،أذهب لمكانٍ خالي لايوجد فيه أحد،

أنت برفقةٍ روحك فقط أقرأ أي سورة من القرآن،فتكون السورة المحببه لقلبك ثم ابدأ دون مقدمّاتٍ ورتل لترتوي روحك وتستريح أعضائك وتفيق جزئك المتعب،إقرأ حتى يعطش فمك مبلله بالماء لتروي ظمأ، تعود مجدداً لتروي روحك ستشعر بإن آنينك أصبح هادئاً وإن قلبك قد أستقر،ستشعر بإن داخلك قد نام وذهب لعالمٍ آخر،وأنين روحك قد انطفأ.

ك/مرام نجيب.

_____...._____

غابت عنهم ولم يروا نوراً يُبدد صباحهم،أعتادوا البقاء في ظلام المقاومة وتحت ظلال العبوديةٍ لم يهتفوا باسم الحريه ولم يذوقوا معناها،شكلت معاناتهم حاجزاً كبيراً بينهم وبين مسمى الحريه،قائلين،هاتفين اللهم نصرك،

واليوم يهتفوا بالحمد ومكبرين الله أكبر

تشرق شمس الحريه عليهم،ليدركوا بإن دعواتهم ومقاومتهم آتت حاملة علم الحريةِ والنصر ترتسم البسمة والفرح على وجوههم كبيرَهم وصغيرهَم ذاقوا فرحه بعدِ غياب طويل،اليوم يضحكون ويبكّون ويفرحون معا،ربما كلماتي لم تصف شعورهم وفرحتهم ولكنّي كتبت عن شعوري لفرحتهم.

الكاتبة/مرام نجيب.

"نحنُ ضعفاء"

ضعفاء منذُ الوهلةِ الأولى، كم نحنُ ضعفاء حِينّما نشعر بِلسعة ألمُ صغير لانقوى علىَ المواجهة حينها ولانأخذ جرعة الأمل لتداوينا، ضعفاء لا نقوى عَلى الثرثرة وإخراج مابجعبتنا مِن ألم قَي يعترينا الصِمتِ ونستسلم، نخاف جداً من الطرقاتَ المتعدده وليس لدينا خيار للعبور فنبقى عاجزين غير متأهبين لخوض مغامرة ألم جديد، ضعفاء لسنا مدركين بإن الألم مهما أشتد يأتي الخير الممتد ويقوى الجسد المتعب ويكتب الأجر ونعود أقوى من قبل.

ك/مرام نجيب

فكم من شاعر عبار عما بداخله بواسطة شعره، وكم من كاتب كتب عما يحول بداخله على بعضِ الأوراق، فلا تساءل شاعرٍ عن مشاعره، ولا تساءل كاتب عما بداخله؛ ولكن اذهب واسأل أبيات الشعر تلك التي دونها الشاعر بكل مشاعره، واسال الأوراق التي يوجد عليها المقالات الأدبية إلتي كتبها الكاتب دون أن يخفي مشاعر، الكاتب وجد ملجأ له وقت الضيق، يتفرغ من ضيقه بالكتابة على هذه الأوراق، فإذا نظرنا لأصحاب الكتب الأدبية المشهورة فسوف نجد أن حياتهم تشبه كتاباتهم،«في ملجأ كل كاتب هى كتاباته»

ك/نوريـن علي.

_____...._____

يرحل الجميع و تظل الذكريات المؤلمه تلحق بينا في كل مكان، وفي كل زمان، يرحلون مثل الهواء الذي يأتي قبل العاصفه ثم يرحل هباء.. نتذكر منهم الكثير و الكثير، ويتألم قلبي مع هذه الذكريات، تذهب الأنوار و يعم الظلام المكان و قلبي لا يدرك ماذا حل به من حزن، ترتفع أوراق الشجر مع الهواء، تأتي العاصفة و ترحل و يظل قلبي كما هو..«أصبحت أنا والجماد شخصا واحداً ينبعث من داخلي مشاعر لا يعملها أحد».

ك/نوريـن علي.

ما أروع القلوب التي تكون مثل الصخور ثم تتفتح مثل الزهور، وينبع من داخلها المحبه و الحنان، فتصبح هذه القلوب من أجمل القلوب الطيبه و الجميله، لا تحمل حقداً لأحد، فهذه القلوب تتفتح من جديد كأنها قلب طفلٍ صغيرٍ لم يبلغ الحول... فهذا الطفل قلبه جميل لا يحمل حقداً لأحد، فإن الأطفال كالملائكة، تملأ البراءة وجوههم، وكذلك تكون قلوبهم طيبة نقيه من الحقد.. فما أجمل القلوب التي تشبه قلوب الأطفال.

ك/نورين علي

اتخذتُ سبيلاً بين هذه السطور، وبين هذه الصفحاتِ، أسير في هذا الطريق بلا خوف ولا تعب، قد يكون طويلا؛ ولكن آخره يبدو أنه منير يشيع النور من آخره «فإنه سينير حياتي» قد يكون أوله مظلم ولكن علمت ماهي النهايه، سأذهب بناحية هذا النور حتى أصل إليه، وحتى أصل إلى نهايته المنيرة، فإذا وقعت بين هذه الصخور التي توجد في هذا الطريق الذي أسلكه، فإنني سوف أوقام هذه الصعوبات من أجل الوصول إلى النهايه،

سأظل أسير فيه حتى النهاية حتى أصل إلى القمة، ليراه الجميع وصولي إلى هذه القمة، وعند الوصول إلى نهاية الطريق سوف أنسى كل ما لقيته من صعوبات في هذه الرحلة.

ك/نورين علي.

_____...._____

"ماذا أكتب عن روحٍ نُزعت من جسدها، فأصبحت كالهواء لا يراها أو يدركها أحد؟

ماذا أحكي عن تلك الروح؟!

ماذا أكتب عنها؟!

لقد عجز القلم عن كتابة وصف لها، فإذا بدأ بكلمة عنها، لن تكفيه بعد تلك الكلمة آلافً الكلمات وهو يكتبً عنها.

تلك الروح نُزعت من الوجود، فهي الروح التي كانت سببًا في القضاء على نفسها، فقد أحبت أشخاصا بصدقٍ ومحبة، وأعطت هذا الحب للذين لا يدركون معنى الحب.

فكم من روحٍ متعبةٍ بسبب تلك المحبة؟!

ك/نور يا علي.

_____...._____

انظر إلى الأشجار بنظرة تختلف عن الجميع،فأنا أنظر إليها في جميع الفصول، في الربيع تكون الأشجار مبهجه وجميلة بألوانها الأخضر الجميل، وفي الخريف تبدأ الأوراق تتساقط من على الأشجار، ويتغير لونها إلى اللون الأصفر وانا أجلس حولها و أقول أن هذه الأوراق ترحل عن الحياة تترك الأشجار التي هي موطنها، لماذا لا تتمسك بها؟!

أيعقل أن تتركها و تذهب هكذا!

ثم ينمو أوراق غيرها و يحدث مايحدث، و الآن تيقنت ان لا أحد يتمسك بأحد في هذه الحياه؟

فما بالك بالاخره؟!

ك/نـورين علي.

_____...._____

كتبت ما بداخلي كله على جميع ما امتلكت من ورق و تركته أمامي أنظر إليه و أحدث نفسي مع تلك الأوراق التي هى تحمل مشاعري كلها، أنظر إليها و عيني تفيض من الدموع على ما بداخلي. فقد امتلأ الورق بكل ما أقدر عليه من كتابه، لم أجد بقايا شيء أكتب عليه ما يتبقى بداخلي، فلو جاءت البحور جميعها على أن املأها بكل مشاعري لم تكفي تلك البحور بما اكتبه، فضحكت عني جميع الكتب بما أقول.

ك/نـورين علي .

ضحكت هنا بمعنى تحدثت.

"إلى صديقتي؛ إن عادت معتذرة"
1:40م تذكرتُها في هذا التوقيت، تذكرت عينها وهي تنظر ليّ وهي تحمل الكثير من الكلام تحمل الاعتذار في أول كلامها، نسيت كل ما مضى من الحزن الذي تسببت فيه ليّ، وشعرت وقت أنظري ها لي أني أنا المذنبه وليست هي، عندما نظرت لي بعينها، ثم وجد من يقول ليّ أنسيت ماذا فعلته بك، أنسيتِ ما حلى بكِ من حزن و تعب من أجلها.. تقبلت الكلام من الخارجَ، ولكن من داخلي من داخل قلبي يقول إذا جاءت معتذرة لم أهتم بما يقوله الآخرون فهي من جعلتني أعرف معنى الحب الحقيقي للأصدقاء، فهي كأنها روحي من الداخل عندما ذهبت أخذتْ معاها روحي، فلو عادت معتذرة تالله أقبلن اعتذر ثم لجبرت بخاطرها، ف قلبي لا يحمل ذرة قسوة لها، ولكن هي من صنعت بيني و بينها فجوة، ولكن لم أهتم بهذه الفجوه، ومازالت حتى الآن انتظر مجيئها لي، فإذا أحب القلب بصدق ضحى من أجل حبه،فالمحب لا يؤذي حبيبه مهما فعل.

ك/نـورين علي.

أحب الكتابة فهى العالم الخاص بي، فلا أحد يقدر على فهمي وقت التشدد و الحزن إلا الكتابة هى الصديقه الرقيقه الوحيدة التي تقدر على فهمي أحكي لها كل ما أشعر به دون أن أتردد في شيء، بالقلم والورقة أصبحوا هم أعز الأصدقاء لا أقدر على تركهم يوما من الأيام، ولكن للأسف سوف يأتي اليوم الذي سوف اتركهم فيه للأبد، ولن أراهم مره ثانية، وذلك اليوم الذي سوف أرحل فيه عن هذه الحياة، ولكن سوف تبقى الورقة و القلم أعز أصدقائي حتى بعد مماتي ستظل الأوراق محتفظة بجميع أسراري التي كتبتها عليها حتى بعد ألف السنين، و سيبقى للقلم أثر جميل لأنه هو الذي دون تلك الكلمات على الأوراق و ملأها باسراري، فأحسن اختيار الأصدقاء، فأنا أشكر ربي على هذه النعمه أني وجد أصدقاء مخلصين، فأنا أحكي ما أراده وقلبي مطمئن أن أسراري لا تخرج إلى أحد..♡.

ك/نـورين علي.

يا من كتابة أحزانك على هذه الأوراق جعلت لك ذكريه يقرأها غيرك في حياتك و بعد مماتك، أحزانك هي من جعلتك كاتبا في تهانينا لك على هذا المرتبه الذي يحلم به الكثيرين، تأتي كتاباتك على ذهنك مرة واحده ان ف ان كاتبها مباشرة فأصبحت من المحترفين في هذا المجال ف إبدا الآن.

ك/نورين علي.

_____...._____

كل بصمة تضعها لنفسك لا تنسى

وعلى رفوف الذكريات، تختبئ الكثير والكثير من المواقف التي لا تنسى، لا تغيب، ولا تمحى، بل تحفر وتنقش في القلب والعقل مكونة ألبوم ضخم من الأحداث، وتحاط بسياج متين لئلا تزول، هناك بين عمق الذاكرة وعلى رفوفها نضعها، قد ننشغل، أو نلتهي، أو بالأصح نحاول أن نتناسى أغلبها، الا انها تغلبنا، ونراها تمر أمام مخيلتنا مرة أخرى، بعضها تحيينا ببريقها وجمال ذكرياتها، وحب أشخاصها، أما الاخرى فتقتلنا بغير خنجر، عند إستعادة أحداثها وتذكر فاعليها،

فأنتبه ياعزيزي لكل شعور تركتة في قلب أحدهم، ولكل بصمة تضعها لنفسك وتعكس مدى إنسانيتك، وأعلم بأن كل ماوجدوه منك سيرافقهم طيلة العمر، فإما أن يذكرونك بحب ويدعوا لك ويبتسمون، أو الكعس تماما، فيبغضونك، ومجرد ذكر إسمك يجعلهم يتذمرون،

فعليك بالحيطة والحذر،

وكن آنسا قبل آن تكون إنسان

#حنان الصنوي

_____...._____

"ستقوى بالصعاب وتزداد صلابة"

نحن بشر والضعف علينا مكتوب، والحزن يتلبسنا بين الحين والآخر مسببا لنا ندوب، نضعف، نوهن، ولربما في فترة من الفترات يصيبنا اليأس، ونفقد الأمل وتستولي علينا الهموم والكروب؛
لكن لا ينتهي بنا الأمر هكذا، فنحن وإن ضعفنا إلا أننا نقوم بكل خيبة تصيبنا، نزداد صلابة مع كل مرة نحس فيها الخذلان يكسرنا، وكلما اشتد الخناق علينا زادت مساحة العزيمة فينا، نعم نضعف وتحبط، لكنا
نتعافى لنعود بشكل أكثر قوة وعزيمة من ذي قبل، وبقلب خال من الأحاسيس التي قد سببت فية ندوبا لا تنسى ، ونبقى لنعيش ونناظل حتى نصل إلى المراد الذي نأمله، والحلم الذي نسعى إليه، فنحن أبطالنا وسنبقى شامخين هكذا.

#حنان الصنوي

_____...._____

كُن أملًا ولا تكن ألمًا

كُن ملاذًا آمن لكلٍ من تراةُ خائف وجِل، احتوي كلَ مِن جاءَ إليك وأحسسته تائه الخطى، ومتخبط الفِكر والهوى، كن النور الذي يضيء طريق الأعمى، كن السلام الذي يحل في قلب كل مِن أعيته الحياة وهو يبحث عنه ولم يجده، كن الإلهام الذي يرشد كل حائر، والسند الذي يلجأ إليه كل ضعيف، كن بلسما يشفي الجروح الغوائر.
بإختصار "كُن أملًا ولا تكن ألم"

فالإنسانُ جديرًا به أن يكون بصمةُ عطاء، وتدفعهُ كومةَ مشاعر فياضة للخير، فحاسب على كلماتك، وأعلم أن قلوب البشر مشبعة بما يكفي من أنواع المشاق، المتاعب، والمصاعب، ولا مجال لأن تتحمل أكثر من هذا،

فحذاري، حذاري أن تزيد الطين بلة، أو أن تكون سببًا في تعاسة أحدهم، وانتبه على تعاملك السامي مع الناسِ كافة يعود

عليك كل ماقدمت بشكل آرقى.

#حنان الصنوي

_____...._____

طريق السعادة

إليك يا من أعياه التعب وأنت تبحث عن السعادةٍ، ولم تجدها، أود أن أخبرك كيف تظفر بها، فتأمل معي جيدا حتى تسلك طريقها،
أولًا إعلم إن السعادة قرار أنت تتخذه بنفسك وتعزّم على تنفيذه، وتدرك أيضًا أن السعادة شعور تستطيع أن تجلبه أنت لقلبك، فتبه جيدا لهذا،
وبعد: أياك أياك أن تنتظر السعادة من أحد،
أياك أن تربطها بحصولك على شيء معين، أو مرتبة ما، فالسعادة تنبع من أعماقك، أنت المسؤول الأول عن وجودها، أو انعدامها؛ لذا لا داعي لأن تبحث عنها بعيدا، فقط فتش بين ثنايا روحك وستجدها كامنّة هناك، تنتظر منك أن توقظها،

وحينها سترى كيف أنك ستصبح سعيد جدا، وأنك في قمة الإرتياح،
ولتعلم علم اليقين أنه لا أحد قادر على أن يهبك السعادة غير ذاتك، إن هي قررت أن تسعد، فلا تجهل مصدرها وتظل طريقك وأنت تبحث عنها، فتبتعد وتشقى.

#حنان الصنوي

_____...._____

تعلم أن تكون محايد

وأنت تعيش بين فئة معينة من البشر، حاول أن تحذر، وأن تحافظ على تصرفاتك، وكلماتك، لا تتعب نفسك بالحديث الطويل معهم، فهم مصابون بالمرض الذي يجعلهم يحللون كلماتك على حسب هواهم، وتجنب أن تهلكٍ نفسك بالتبرير، فلن يتقبل منك مهما حاولت، ولا يرون أحدا على صواب سواهم،
فحذاري أن تقترب كثيرًا من هولاء الأشخاصٍ، أو تنخرط معهم كليا وبصورة مفرطة، ستتعب وتتضرر كثيرا جراء ذلك، لذا إبتعد، وحافظ على مسافة مناسبة بينك وبينهم، تعلم أن تكون

محايد، تتأمل من بعيد، وتعلم أن تقف وتستمع دون أن تقحم نفسك بكل حوار يدور، أو تعطي وجهة نظر دون أن يطلب منك، حاول أن تتحلى بالصمت، لا داعي لأن تتفوه بكل ما يجول بقلبك، يجعل منكِ شخصيةٍ متزنة، يتمناها الجميع، واحتفظ بخصوصياتك لنفسك، كُنّ فطناً نبيها تدرك الأمور قبل حدوثها، وتقيم الأشخاص قبل أن تنصدم بهم، فمِن بذل نفسه للناس، وأكثر من الاختلاط بهم ، لا يسلم أبدا،

وأعلم ياعزيزي أن في التعايش مع بعض الناس تعب ومشقة، يعقبها ندم خيبة وحسرة،

فضع هذا أولى قائمتك، حتى تحسن التصرف.

والأمان لروحك أيها المتعب

حنان الصنوي

_____...._____

«يلجمنا الصمت قهراً وألماً»

نمضي للأمام، نساير الناس والأيام، نحاول العيش بسلام،لكن دونما جدوى،

كل الأمور معقدة، كل الوجوه مريبة، كل الدروب شائكة،
نرى أشخاصًا يتطاولون بالإساءة، أشياء سيئة تحدث ببالغ الجرأة، مناظر ترعبنا وتثير الاشمئزاز وهي بقمة الفظاعة، قصص مؤلمة نسمعها،غصصا ومشكلات عظام نشاهد مجرياتها، نبدأ التكلم عنها واصلاحها، نحاول ونبادر بـ إجتثاثها وإبادة أساسها ومنشأها وتغيرها،
لكنا ومع شديد الأسف،
ننصدم بواقع مرير، لا نستطيع التفوه بكلمة حق واحدة، لا يمكننا القول لأحدهم أنت سيء، أو مخطىء، ينقلب كل شيء ضدنا، يعادينا القريب والغريب، كيف! ولما كل هذا الذي يحصل!؟ لم نقل إلا الحق، ولم ننهي إلا عن المنكر ! ....
نتألم و تنذهل من ردود فعلهم، الحزن أصبح باديء على كل جوارحنا ومن نظرات عيوننا الحائبة والمنكسرة،
وبينما أنا أحاول فهم مايجري،
إذ بـ همس يربت على كتفي، قائلا:- هون عليك، و دعك من هذا كله يا بني، فلا جدوى مما نفعل، نحن في زمن أصبح فيه الناس لا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا، لا يفلح فيه إلا المنافقون ذو الوجوه المتعددة، والكلمات المنمقة بالكذب والخداع، فلا فائدة من إن تتعب نفسك بإصلاح الجميع، فقط عليك بنفسك اهتم بها واصلاحها،
أصابني ذهولٌ شديد مما أسمع وأرى، كيف للناس أن يصبحوا هكذا، كيف مبادئهم وقيمهم أن تختفي وتتلاشى إلى هذا

المستوى الوضيع، ما هذا التفلت والتضيع، إلى أين نحن راحلون، وإلى أي جرف هارا منزلقون،

حينها فقط أدركت خطورة الفترة التي نعيشها، وصعوبة المرحلة التي نحن فيها، فـ تملكني حزن شديد، أصبحت شاحبة اللون، مكسورة الفؤاد، أرى المصائب والمنكرات أمامي، لا أستطيع أن أحرك ساكنا، أشعر بأن هناكٍ غصة تخنقني عندما لا أستطيع قول الحق، قلبي يتفطر ألما ويعج بالفوضى لكن لا أستطيع البوح بما فيه، عيوني تذرف الدموع و تنهمر حسرة وقهرا، لكننا ملجما بلجام الصمت البائس،

•أيا ترى سيأتي يوماً ويذهب كل هذا الذل والصمت اللعين إلى الجحيم؟!

•يا ترى سيأتي اليوم الذي نقول للباطل أنت باطل فأرحل عنا، وللحق حيا هلا بك فأنت على رؤوسنا مقيم؟!

#حنان الصنوي

_____...._____

وقتك هو أثمن مالديك

الوقت ماأدراك مالوقت، شيئًا عظيم، وكنز ثمين، ومحاسب عليه عند رب العالمين، ف حافظ عليه، وتجنب أن تهدره فيما لا فائدة فيه، وتعلم كيفية استغلاله بالشكل الصحيح، فهو رأس مالك، وأثمن ماليديك، وجوهر حياتك، لا تفرط فيه أبدا، لأنك إن أضعته، أضعت نفسك، وجعلت حياتك لامعنى لها، وأصبح الفشل رفيقك الدائم لا محاله، فمن يريد النجاح وتحقيق المراد والمبتغى، فعليه أن يحسن إستخدام وقته وأن يجعل له ضوابط، فلكل ساعة ما يناسبها، ولكل وقت أعمال تليق به، فحذاري حذاري أن تدعه يضيع من بين يديك دون أن تقدر قيمته، تغتنمه، فيمر عمرك بلا فائدة، ودون أن تنجز لنفسك مجدا يليق بك، وتمر سنوت عمرك ولا تعلم بنفسك إلا وأنت في عالم الضياع، وتحكم على حياتك بالفشل، وتكون أنت المتسبب الأول في كل هذا، فتندم يوم لا ينفع الندم.

#حنان الصنوي

_____...._____

,,في ممشاه يزهر الورد,,

هناك أناس هم أحق بأن نسميهم أُنس، بهجة، وسلام، نحبهم نرتاح بقربهم، نرى طمأنينة أنفسنا من خلالهم، نجلهم ليس لشي ولكنهم قد فرضوا علينا ذلك بطيب أفعالهم وأخلاقهم وخصالهم، هم حقا يستحقون كل هذا التقدير والأحترام،

خفيفين الظل، جميلين الروح، نقيين القلوب، يبهروننا بمجرد رؤيتهم، يفرحوننا بطلتهم البهية، و بقدومهم يفوح عبيرها ليملأ المكان رونقا خاص، ولشدة نقائهم يزهر الورد في خطواتهم وينتشي،

«فاترك لنفسك أثرا جميلًا لاتُنسى بعده، حتى وإن رحلت بجسدك ياعزيزي تبقى بأفعالك باق»

والسلام لقلبك يا جميل الروح.

حنان الصنوي

_____...._____

دع بعض حجرات قلبك الصغير فارغة

تعايش مع الجميع، عاملهم معاملة سامية، كن بشوش الوجه، حسن الكلام، ولكن لا تنسى أن تأخذ حذرك، لا تثق بأحدهم ثقة كاملة، في يوما ما ستخذل، لا تراهن على طيبه كل من تراه ، ولا تسكن أي أحد حجرات قلبك الأربع فتتسبب أذاه، دع بعض حجرات قلبك الصغير فارغة؛ لتستوعب ما قد يحدث لاحقا، ولا تستطيع تحمل الألم، ودع مكان لتقبل الخذلان، وآخر للشك والهجران، لكي لا تصاب بجراحا بليغة، وتحافظ على نفسك حين تظهر حقيقتهم السيئة من الإصطدام، وان كان ولا بد إلا أن تثق وتتعمق بأحدهم، (فليكن بحسبانك أنٍ كل شيء وأرد) فلا تسلم قلبك بأكمله، خبئ لنفسك بعضا منه؛ ليساندك وقت الإنهيار، وختاما تأمل حروفي جيدا، فإني لك مشفق، فتدبر نصحي ولا تعجل.

#حنان الصنوي

_____...._____

لا تصنعوا الأخلاق

.لا داعي لـ أن تصفٍ لي نفسك، لا فائدة عندي من ذكر مميزاتك، لا أهتم أساسا بما أسمع منك أو عنك، أنا معاشرتي لك هي مدى مقياسي ، تعاملي معك هو الأساس، كلماتك تصرفاتك مواقفك معي هي من تجعلني أقيم مدى إنسانيتك، وحينها أستطيعٍ أن أعد لك إرشيف خاص بك في ذاكرتي، وأضع لك حجرتا تناسبك بين حجرات قلبي، وتعاملي تلقائيا يصدر بالشكل الذي يليق بك،

ف لا تحدثني عن نفسك كثيرًا فأنا لست أبله،

و خذوها نصيحة مني، لا تحاولوا أن تصنعوا أخلاقكم، أو تقرروا على أحد بمعسول كلامهم، فإنكم عما قريب تفضحوا، فدعوهم يعرفونكم بأنفسهم، من خلاص تعاملاتكم، وما تنطق به ألسنتكم، فهذا هو بريد القلب وجوهره، ليحكموا وقتها بأنفسهم.

#حنان الصنوي

_____...._____

طفلك ريحانتك أمانة في عنقك

الأَطفال هم ريحانة حياتنا وزينتها، هم الزاد والقوة التي تدفعنا لمواصلة مسيرتنا، هم من نستطيع أن نسميهم قلوبنا الصغيرة التي تنبض على الأرض، وروح أرواحنا، بالسكر الأيام المرة، والمخدر الذي يهون علينا آلام الحياة ومتاعبها،

عند ذكرهم فلا حروف تكفي ولا وصف يوفي، ولا شيء يضاهي لذة قربهم وعظيم الحب الذي نكنه لهم،

.بل هم أعظم من هذا كله، فهم أمانة في عنقنا، ونعمة محاسبون عليها، فالله الله فيهم، لا تقسوا عليهم أبدا، حتى وإن ضغطتك الحياة، لا تجعل شيء منها يغير تعاملك معهم للأسوء، ولا تسمح بالهموم والأحزان أن تتسرب عليهم فتهشم قلوبهم الطرية والبريئة،

قاوم لأجلهم بكل ماأمكن، أبعد عنهم كل ماقد يحزنهم، أو يطفئ نور إبتسامتهم، وستجني ثمار صبرك من خلالها رؤيتهم سعداء، ويملئ قلبك الفرح قريبا إن شاء الله.

#حنان الصنوي

_____...._____

فيما مضى كُنا صغارًا، نلهو، نمرح، ونعيش بأمان، قلوبنا كانت خفيفة كفراشة تطير في البستان، مزهرة أرواحنا، لا نحمل هما

ولا يوجد في قلوبنا للحزن مكان،

أما الآن وما أدراك ما الأم، قد أصاب الفراشة الجميلة الهزال، والخريف أتى فأذبل الزهور، وأسقط أوراق البستان، أما عن قلوبنا فقد شاخت قبل أوانها بكثير، وصارت كصخرة صماء، نحس بثقلها يجثم على صدورنا الضعيفة حتى يكاد ينهيها، وتسأل نفسك لما كل هذا ياترى!؟ وإلى متى سنظل هكذا؟!
أسئلة تحتاج منك إلى جواب وبيان!
-الأغلب يظل حائرً، لكن لا تخضع للأوهام، قاوم، ولحين معرفة الجواب قف مع ذاتك لأجل مواساتها، لتهون عليها مصابها، ولتحاول معرفة العلة التي تنتزع سعادتها، ومعالجتها قبل فوات الأوان.

#حنان الصنوي

_____...._____

زمن تلوّن بالنفاق

نحن في زمن تلوّن النفاق، وكثر أهله وعشيرته، ملؤوا الأرض، وعاثوا بها فسادا، لا مبدأ لهم ولا عهدا ولا ميثاق، تبا وتعسا

بل بعدا لهم وموتا، لقد أصابنا بالضيق والاختناق، بل أصبح الغثيان يزورنا كلما رايناهم، أو تذكرنا سيرتهم النتنه،

آه كم أصبح من الصعب وجود الناس الواضحين، صادقين القول والفعل، وكم نحن بحاجة ماسة لمقابلتهم،

الذين لا يتسترون وراء أي شعارات تافه، لا يبررون لأنفسهم بأشياء سخيفة، لا يلبسون الأقنعة يتجملون بها، نحن مدينون بالحب للأشخاص الذين يقابلوننا ببشاشة الوجه والقلب معا، أولئك من نقول أن قلوبهم نقية لا خبث فيها، ونفوسهم سمحة لا مكان للغل عندها، هؤلاء الناس نعمة عظيمة لمن وجدهم، في مجالسته غنيمة، وقطعهم خسارة عظيمة، وكل الحب للقلة القليلة الدائمون على صفاتهم، وودهم الذي عهدناه،

فإن ظفرت بأحداً من هؤلاء فتمسك به تمسك الغريق بقارب النجاة، وقليلون جدا هم، بل نادرون بزماننا هذا، وفر وناءا بقلبك من كل منافق، سيصيبك ببعض شره ولن تسلم، فلا يوجد أكثر بشاعة ومقت منهم، يكرهون ذو وجوه عديدة، يبتسم في وجهك، وينخرط في الخفاء، قطع الله لسانه فلا ينطقون حرفا.

#حنان الصنوي

_____...._____

سنصل؟

ربما يراودك سؤال الآن: إلى أين؟ ما هو المكان الذي سنصل إليه؟

ما هي الحدود، الوقت أو حتى أنت كيف ستكون!

بالطبع لن أجيب عنك، لكن دعني أخمن، هل ستصل؟

نعم، ستصل إلى الأماكن التي تخيلتها الآن. أما عن الحدود فلن يكون لك حدود، تطمح دائماً بالأعلى ولكن هكذا دائماً.

أتعلم أن أكبر مانع قائم بينك وبين حلمك هو "نفسك"؟ النفس تحب أن تبقى في راحة مؤقتة ولا تفكر بمصيرها فيما بعد.

ولهذا، لماذا عصينا ربنا من أجل شيء زهيد ونحن نعلم أن هناك جنة النعيم تنتظرنا؟

لذا، فقم هيا وتأهب لتواجه المصاعب أو أيًّا كان ما يدور في عقلك.

والآن لنبدأ: نحدد ما هو الهدف، واجعل نمط حياتك بالطريقة التي ستصل بها إلى هدفك.

وتذكر دوماً أن تبدأ وتفعل شيئًا حيال الأمر؛ وأننا لا نحصل على شيء بالتمني فحسب، بل باستبدالها بالأعمال.

تذكر أن التغير صعب والوصول أصعب، لكن بتوفيق من الله وإرادة منك تستطيع فقط استمر .

تذكر كل الوعود التي وعدت بها نفسك وتخيل نفسك وأنت تعيشها وقد حققتها من أجلك أنت. فلا تخذل نفسك .

"وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ"

وأخيرا، تذكرَ مَا فائدةَ الحياة إذا لم نستطع تجربة كل شيء نحبه .

فرح زكي

_____...._____

سجين تفاهات الحاضر

لا أعلم أين أنا وأين يضيع وقتي،
تائهاً في ما قد لا يرضي ربي،
أفني عمري بين التطبيقات،
ولا أهتم إلا بالترند واللايكات.
كسجن تراه يسرني، يقيد أفكاري وأحلامي،
جعل منا ناسًا كالهش، وقلوبًا كالحجر،
فيه ران فلا يخشع حتى في الصلاة.
يضيع الوقت ولا تدري،
لكن لن أدعه يخذلني،

حينما ربي يسآلني: فيما آفنيت به عمري؟
حاسب نفسك بقسوة لأنك لا تدري متى يحين موعد الوداع.
حاسب نفسك ونظم وقتك قبل أن يحاسبك الله.

فرح زكي

_____...._____

عزيزة الروح
منذ ألف وثمانمئة وسبعةٍ وعشرين يوماً
لا أعلم أًو لرُبما لمً أستوعب ما حصل لي.
كان أشبهُ بسكونٍ وانطفاءٍ وقوةٍ في عزِ الضعفِ.
لم أعد كما كنت، حتى أنتِ لم تعودي.
في القلبِ كنتِ وما زلتِ ولم تُؤثر الآلاف في البعدِ.
بل زاد شوقي وأشواقي، وبدلتُ اسمي من فرح لحزنٍ.
أيا روحي، وهل هناك أعزُّ عليَّ من الروحِ؟
كيف تركتني وذهبتِ لتجعلي مني جسداً بلا روح؟
آهٍ، يا ليت كان بإمكاني احتضانك ولو ثواني!

لعله يرد لي روحي ويشفي كل آحزاني.
ولكن قد كان مقدراً اللقاء بك يا عزيزتي،
فقط في الحلمِ، ولم يكن سوى لثوانٍ.
يا وهاب، هل تهبني منك نعمةً، وكل دعائي ومطلبي
أن أكون بالجنة يدي بيد أختي.

فرح زكي

فلولا أنه كان من المسبّحين،
ماذا لكان يصنعُ به؟!
لكان نسياً إلى يومِ الدين، في ظلامٍ مبين،
لولا أن سبّح واستغاث،
لابتلعتهُ العتمةُ ولم يكُن له من الخلاصِ نجاة.

لكن هداهُ ربّهُ، فشقّ له سبيلًا مع المهتدين،

وخص محنته بتسبيحٍ ثمين،
فنجّاه من الكربِ العظيم،
لم يكن ليُردَّ صوتُ تسبيحهِ في بطنِ الحوتِ،
ولا في جوفِ الظلامِ الحالك،
لم يكن ليدعهُ نسيًا هالكًا،
وهو الذي ما زال حيًّا يُسبّحُ ويدعو.

ما كان ليُردَّ صوتهُ المألوفُ عند أهلِ السماءِ،
وتسبيحهُ المتكرّر،
ما كان لليأسِ أن يجدَ إليه سبيلًا،
وقد علم أنَّ اللّٰه لن يردَّهُ خائبًا،
وأنه ناجٍ لا محالة،
فما خابَ من رجاه...

رحمة وليد الحكيمي

_____...._____

وقود الشتاء
صمتٌ طفيفٌ يأخذُ الروح بعيدًا حيثُ الذكريات والأيام، حيثُ الغد الذي كان يحمل في جوفه امنياتنا البريئة، خيال سابح في افقِ السماءِ وظلام ليلٍ معتمٍ وَألحان عزف حزين موسيقى خافتة وضوءٌ منطفئ وعينانِ لامعتان، إلىً هذا الحد يصنع بنا هبوب الشتاء يقلب مواجعنا يعيد لحَظات كنا بها في سعدٍ وهناءٍ، فالرفق الرفق بنا أيها الشتاء هبوبك التي تعبر تمر بالروح طائفة تأخذنا أواخر الليلِ حيث البعيدِ وترمي بنا بحالٍ يشفق الحالِ منا لما نحن عليه
وبالرغم منا غصبَ عنا تأخذنا تلك الهبوب لمن لا يَحِنُ ولا يرفق بنا
كلُ شيءٍ باردٌ هنا إلا حرارةُ الشوقِ المتساقطةُ من أعيُني...
قلم: رحمة وليد الحكيمي
_____...._____

عبق الذكريات
نعاود بين الحين و الاخر الى ادراج الذكريات
ودفئ اللحظات نرتشف ترياق حياة من عبق الذكريات
نعاود النظر مراراً وياخذنا الاشتياق نحو صورنا القديمه نشتاق الى تلك الملامح و البسمات

وتحن الروح حنين الماضي والذكريات لطفلة كانت في الاحضان مدللة تلمسها الأيدي الحانية من كل الجهات

تغيرنا الأزمان وتنطفي ملامحنا نعود ادراجنا لنستعيد ونعيد جمالنا البراق

يستحق المرء بين الحين و الاخر ان يهدي نفسه فرصة حياة ليظهر من جديد

تلك ليست مجرد أوراق تحوي ملامحنا تلك مخزون من سعادات الماضي وحنين الذكريات

قلم: رحمة وليد الحكيمي

_____...._____

لطفاً يعبر بالقلوب

(وقُولواْ لِلناس حُسنًا)

مَن قَالَ أَنَ الكلماتَ لا تؤثرُ بنا

فكم مِن كلمة أعادت فَاقدُ حياة إلى قيدها

يوصينا اللهُ اللُّطفَ ببعضنا، أثرُ الكلماتِ لا يُمحى مِن الأرواح، فكم من أثر طِيبِ تِركناهُ بَعدنا قد لا يتذكرهُ الغارسَ ولكن المغروس فيه طَيلة حَياتِه بالودِ يسقيه

سلام على الطيبين الذين مروا فما ضروا، حينما وجدنا منهارين أعادوا بنائنا من جديد اسندونا بقوة منهم، ذاكَ أثر كلماتهم أنارت مدن ظلام فينا أحيت أراضينا وازهرت فينا بساتينا،
قولوا لهم حُسنًا لا تعلمونَ ما تكنُ نفوسهم وما تُخفي، ربما كلمة طيبة تجمع أشلاءَ روحٍ وتجمعها، خذوا بأيديهم المسوا حوائجهم دونَ أن يبحوا بها، كم من عزيزِ نفس كاظم للغيظِ لا يبدِها لطفا بهم لطفا بقلوبهم..
قسى الزمانُ بهم فلا تقسوا عليهم ولو بكلمة أو ابتسامة عابرة مروا بها على أوجاعِهم فلربما تطيب روح أحدِهم مِنَ أثرِ طيبكم..
ازرعوا الأملَ بأنَ مازالَ الخيرَ فينا وبنا موجود
قلم: رحمة وليد الحكيمي
_____...._____

إنتصار روح
ويقالُ: "ما بال عينيك مسودّتين؟ لا يعلمون أن سوادَ العيونِ ليس المشكلة الأساسيَة، إنما ما نخفيه في جوفنا..
لا أخشى سوادَ عينيّ، وإنما أخشى أن يسودَ قلبي، أن يفقدَ الأمل، ويستسلم للكونِ المرعب، أن يتلون بلونِ من حولِه..
بتُ أخشى على نفسي من من هم حولي، أن تميل روحي أو ينحني ضميري..

عجبًا لشخصٍ فاقَ الأربعينَ عامًا، ما زالَ فيه روحُ الإنسانية، يعلمِ جمالَ الأرواحِ وبراءةِ الأطفالِ كما لو لم يمسه من شرورِ النفوسِ، ولم تنل منه الأيام، عجبًا! ما زالَ حي الضمير متفائلًا بشوشًا، يمنح من حوله دفءً وأمانًا..

كيفَ استطاعَ الهروبَ من الشرورَ وما زالَ نقيًا طيبًا تطيبُ به الأرواح؟! كيفَ قاومَ ليحمي قلبه؟! ما زال محتفظًا بمبادئه الإنسانية، "إنهُ أحدُ العظماءِ الذين حاربوا وجاهدوا الكونَ فانتصروا، هنيئًا له حقًا"

قلم: رحمة وليد الحكيمي

"الغد الذي نخشاه"

سلامٌ من حنين الروح، يملأ قلوب الغائبين حتى نلتقي...

أيا صدف الحياة، هلا جمعتِ بيننا، ولو في طريقٍ غير ذي قصد، بين زحام العابرين؟

غدا... أو بعد غد، لنا لقاءٌ عابر، صدفة ستعيد ترتيب الشتات، دون موعدٍ سابق أو إنذار.

لكني أخشى الغد حين ألقاك...
أراك بعيني الحنين أم بعيني الواقع؟
أعبر إليك كما كنتُ؟ أم تتوه خطاي بين ملامحك؟
أبتهج بلقاءٍ كنتُ ارتق به فراغ الأيام؟ أم أخشى أن أجدك شخصا غريبا في ملامح مألوفة؟
أيا قدر، إن جمعتنا، فكن رفيقًا بنا... وإن فرّقتنا، فكن رحيمًا بذكرياتنا.
أمد يدي نحوك، أم أتراجع خوفًا من أن أجدك بعيدًا، رغم قربك؟

قلم: رحمة وليد الحكيمي
_____...._____

"في قلب الطريق"

"نبدا المسير بكم هائل من القوى والشغف، ثم نستلقى في منتصف الطريق وتتنفذ طاقتنا وتستنزف الثغرات قوانا. ندرك أن المسير ليس خطًا مستقيما، بل دروب متعرجة، صعود

وسقوط، مد وجزر. ليست الثغرات هي من تستنزفنا، بل خوفنا من مواجهتها، ترددنا أمامها، محاولتنا التظاهر بأنها غير موجودة.

لكن حين نتوقف للحظة، لا للاستسلام، بل للتأمل، نجد أن القوة الحقيقية لم تكن في الانطلاقة فحسب، بل في القدرة على الترميم، على إعادة البناء بعد كل انهيار. وفي تلك اللحظات التي نعتقد فيها أن الزمن قد توقف، وأننا عالقون في دوامة من الأسئلة التي لا جواب لها، نجد أن هناك قوة غير مرئية تدفعنا إلى الأمام، لتذكرنا بأن الحياة ليست في السكون، بل في الحركة المستمرة، في السعي الدائم نحو ما هو أفضل. قد نشعر بالثقل في بعض الأوقات، لكننا نكتشف لاحقًا أن هذا الثقل هو ما يشكل أساس قوتنا القادمة. فكل خطوة في الطريق، حتى وإن بدت غير مثمرة، هي جزء من بناء الصورة الكبيرة التي ستكتمل في الوقت المناسب.

ثم نجمع شتات أرواحنا، نلتقط أنفاسنا من جديد، نبحث في زوايا الطريق عن بصيص ضوء يشعل فينا وهج البداية، فندرك أن القوة ليست في عدم السقوط، بل في القدرة على النهوض رغم التعب.

نلملم ما تبقى من شغفنا، نغزل من التعب صبرًا، ومن العثرات جسورًا، ونمضي مجددًا، لأن الطريق لا يخذل السائرين، بل

يعيد تشكيلهم ليكونوا أكثر صلابة، أكثر وعيا، وأكثر استحقاقا للهدف."

قلم: رحمة وليد الحكيمي

_____...._____

"أين أنا"
اشتقتُ لنفسي كثيرًا، ربما أكثر مما يشتاق المرءُ لحبيبه الغائب.
نعم، اشتقتُ للحظاتٍ كنتُ فيها كالنورِ المشتعل،
وها قد خَفَتَ نوري...

اشتقتُ لشقاوتي وضحكاتي،
وها أنا أضحكُ تكلّفًا...

اشتقتُ للنفس الشغوفة،
وها أنا الآن في منتصفِ الطريق، لا أدري إلى أين سبيلي.

أما من أحدٍ يأخذُ بيدي ويرشدني؟

أما من يدٍ تنهضني من سكوني؟
أما من كتفٍ أميلُ عليه بكلِّ قواي، فلا يخذلني؟
يكونُ لي جبلًا مشدودًا وسندًا؟
هذه المرة أنا افتقد نفسي
لا أدري أين أجدها!

قلم: رحمة وليد الحكيمي

_____...._____

"قلوب لا تهزمها النوازل"
نحن من أولئك الذين، إن حلت بهم نازلةٌ أو ظُلموا، قالوا: "حسبنا الله ونعم الوكيل"، وإننا بالله حتما ننتصر.

عابرون في الدنيا لسنا مخيرين بها، وتحل بنا النوازل من كل النواحي.
ونصبر صبرًا جميلًا، ونستعين بالله صبحًا وعشيًّا.

يخيم اليأس بعض أوقاته بنا، ولكنه عابر سبيل ليس إلا.
ونحن، يا عزيزي، نقف في منتصف الطريق طويلًا، وإذا بهمةٍ من سبات الموت تحيينا وتعيد همتنا ويشرق نور الفجر من خلالنا .
ونحن، يا عزيزي، تنهكنا بعض البلايا، ولكن لا تُطفئ نور عزائمنا.
نحن بحور عزمٍ إن أردنا، ونحن إذا أردنا استطعنا. والله عوننا وحسبنا، ونعم بالله وكيلا
قلم: رحمة وليد الحكيمي

_____...._____

"عتبات الوداع "

لكن هذه المرة... ليست كسابق عهدها.
هذه المرة، إكرامًا لنفسي... رحلتُ، ووفاءً لروحي... لن أعود.
ربما عودةُ من في القبور أقرب، لكن عودتي؟ محال.

هذه المرة، لملمت كل خسائري، جمعت انكساراتي، حملت فتات قلبي وما تبقّى مني، ورحلت.
لم أترك ورائي سوى ظلّي العابر في زوايا المكان، وذكراكَ تترنحُ بين أصداء صمتي
تركتُ لكَ خيبةَ الانتظار... وانكسارَ الفقدان.

لم ينتهِ الأمر بعد...
ستعاني، ستعاني أكثر،
سينطفئ نورك ولن يضاء ثانيةً من بعدي،
ولو أضاء الكونُ كلهُ أجمع.
ليس لأنني كنتُ النور، بل لأنكِ كنتَ الظلام الذي أخفيت وجهي، وحين انطفأت... أدركت كم كنت معتما من دوني.

✍🏻 رحمة وليد الحكيمي

_____...._____

وتم بحمد الله
دعواتكم بظهر الغيب

بوح الوجدان

مجموعة مؤلفين

تأليف/

١: ندى أيمن

٢: عائشة شريان

٣: فاريهان نبيل

٤: زهور طاهر

٥: تهيمة الهلالي

٦: آلاء عبدالرحمن

٧: فاطمه علي

٨: بنت الإسلام منياء

٩: بيان ضيف الله

١٠: سيناء المقطري

١١: هاجر المجيدي

١٢: سندس عبدالقادر

١٣: آمال محمد

١٤: روان ياسر قميحه

١٥: سارة حسن

١٦: مرام نجيب

١٧: نورين علي

١٩: حنان الصنوي

٢٠: فرح زكي

٢١: رحمة وليد الحكيمي

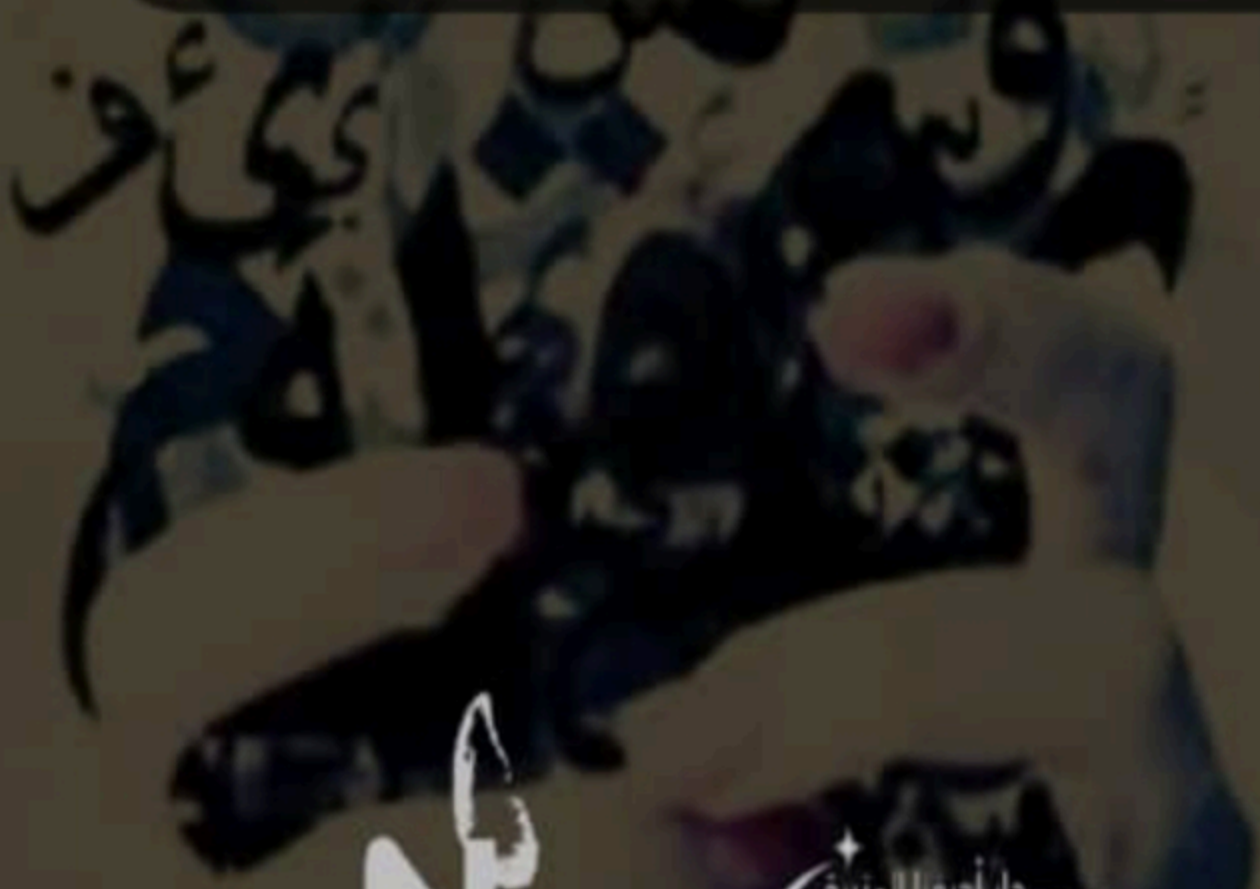

دار أحرفنا المنيرة
للنشر الإلكتروني